

# بدا.. حرية

# سورية

حرية اليوم... وبكرا



سوريا لنا  
وكلنا سوريين



الحرية: أن تضرب قبوكم بنفسك



5

7

8

13

14

جمعة دعم الجيش الحر  
مخاوف الأقليات  
حلب.. ثورة تحت الرماد  
معكم  
قافلة الحرية

أعمى قلب  
وأعمى عيون  
أبو الياس

22



## بروفائيل مدينة

## حريتان

تقع مدينة حريتان الصامدة في ريف حلب الشمالي وتبعد عن حلب حوالي ١٢ كم تقريبا، وهي مقابلة لمدينة عندان. ويبلغ عدد سكانها في الإحصائيات لعام ٢٠١١م حوالي ٤٥ ألف نسمة ويمتاز سكانها ببساطتهم وسعة ثقافتهم وكلهم من أهل الخير وصلاح.

لبى أهالي المدينة نداء الثورة منذ فجرها الأول فشهدت أول مظاهرة سلمية في الشهر الرابع «نيسان» نصرَةً للمحافظات السورية المنكوبة وقد أبدى أهلها صموداً وتحدياً لأزلام النظام وشبيحته رغم الاعتقالات المتكررة والاعتقالات من عناصر الأمن عدة مرات والتي أسفرت عن جرح أربعة مدنيين من الأبرياء أحدهم تم إحتجازه من قبل الأمن وهو الشاب (محمود حسن أبرص) وذلك في كانون الأول من العام الماضي ولم يتم إطلاقه حتى الآن ولم تقف الاعتداءات من قبل الأمن وشبيحة النظام عند هذا الحد فقد أقدمت كتائب الاسد بقدوم العام الجديد بقتل أحد أبطالها وذلك يوم الأثنين ٢٠١٢/٧/٢ وهو الشهيد عثمان الحوري من مواليد ١٩٨٥م. هذا بالإضافة إلى جعل مخفر الشرطة فيها مركزاً لانطلاق الامن والشبيحة لقمع المظاهرات السلمية التي تحدث في الريف الشمالي الملهب.

كما قام اذئاب النظام بمحاولة نشر النفوذ الايراني في المنطقة من خلال استغلال الجانب الديني والثقافي في محاولة لد النفوذ الفارسي في المنطقة.

إلا أن هذا البطش والتنكيل والمؤامرات لم يزد أهالي هذه المدينة إلا ثباتا واصرارا في طريق الثورة مضحية بأرواح أبنائها وكل غالٍ ونفيس لنيل الحرية ووقف شلالات الدم الذي يقوم بها نظام الاسد وأعوانه.

## إحصائية الثورة

## الإحصائية لنهاية يوم الأحد ١٥ يناير ٢٠١٢

ضحايا الثورة تجاوزت: ٦,٣٨٠  
ضحايا الثورة من الأطفال: + ٤٤٠  
ضحايا الثورة من الإناث: + ٢٩٨  
المفقودون: + ٦٥,٠٠٠  
الذين ماتوا تحت التعذيب: + ٣٩٩  
المعتقلون حالياً حوالي: + ٢١٢,٠٠٠  
اللاجئون في تركيا: ١٠,٢٢٧  
اللاجئون في لبنان: ٥,٥٠٠  
اللاجئون في الأردن: ٢,٠٠٠

## تنظية إعلامية

**الشرق الأوسط:** بشار الأسد وإدراكاته للثورة في سورية  
**العربية:** وعند أنيسة الخبير اليقين  
**وكالة زاد الأردن الإخبارية:** سورية، الفساد والوراثة  
**الجزيرة:** تقرير خاص عن مقتل الصحفي الفرنسي في سورية  
**الشرق الأوسط:** سورية، هل تريد أن تضحك  
**دايلي تيلغراف:** الأسد مُصاب بمتلازمة حاكم مستبد  
**الشرق الأوسط:** لعبة الجامعة العربية

## أبرز ردود الأفعال الدولية

إلى سورية  
**برلين** تحث رعاياها في سورية على المغادرة  
**فرنسا** تفتح تحقيقاً في مقتل الصحفي الفرنسي في سورية بتهمة القتل العمد  
**أمريكا** تعرب لروسيا عن القلق بشأن سفينة وصلت إلى سورية  
**تحرك دولي** لطرد سورية من لجنتي حقوق الإنسان في اليونسكو  
**قمة سعودية- بريطانية** تبحث سورية وإيران واليمن

**أمير قطر** يقترح إرسال قوات عربية إلى سورية  
**العربي:** مراجعة شاملة لعمل بعثة المراقبين في سورية خلال اجتماع وزاري السبت المقبل  
**بان كي مون** وداد أوغلو يبحثان الأزمة في سورية  
**مسؤولون أمريكيون** يتهمون إيران بتزويد سورية بالأسلحة للمساعدة على القمع  
**بريطانيا** تقدم قراراً أممياً لإدانة سورية  
**المديرة العامة لمنظمة اليونسكو** تدين جريمة قتل الصحافي الفرنسي  
**سفينة روسية** تنقل «حمولة خطيرة» في طريقها

## عابئة رايدين.. شهداء بالملايين

## شهداء المجلس الوطني

أكثر من ٢٨١٩ شهيد ضحايا العدوان الأمني منذ إعلان تأسيس المجلس الوطني السوري بتاريخ ٢ أكتوبر ٢٠١١ حتى تاريخ صدور هذا العدد.



## شهداء مهل الجامعة العربية

٢٦٢١ شهيد نتيجة مهل الجامعة العربية التي زودت بها النظام السوري من كان أغلبها من مدينة حمص.



## بروفائيل مدينة

## السلمية

من أوائل المدن التي انضمت للثورة السورية، وأسقطت ادعاءات النظام حول طائفية الحراك.

تقع على بعد ثلاثين كيلومتراً إلى الشرق من مدينة حماة، قامت على أبواب الصحراء، وتحضن بين حناياها ذكريات تاريخ عريق.

تعرض أبنائها ومنذ انطلاقة الثورة السورية في آذار الماضي للاعتقال، كما عانوا كل أشكال القمع من قبل الشبيحة والعوانية ومحاولين إخماد صوت الحرية، لكنهم فشلوا.

تعتبر هذه المدينة إحدى إنجازات الثورة، وشوكة في حلقة النظام الذي يدرك تماماً أهميتها وخصوصيتها، والدليل هو عجزه عن اقتحامها أو ارسال جيشه إليها، لما سيثيره ذلك من نقمة عليه وفضحا لأكاذيبه على الصعيدين السياسي والاقليمي، فاكتفى شبيحته بمهاجمة المظاهرات، واعتقال الناشطين الذين لا زالوا في السجون ومنذ أشهر نذكر منهم، عماد عطفة، أيهم بدور، اسماعيل هاشم، محمد عطفة وآخرين

أثناء المجزرة التي تعرض لها احرار حماة واقتحام الجيش وقصفه لها كان أهل السلمية فزعة الحمويين، ففتحوا بيوتهم، وتبرعوا بدمهم، وخرجوا الى الشوارع والساحات نصره للمدن المنكوبة، لم يكتفوا بذلك بل اختار بعض أبنائها أن يكونوا سفراء لها في المدن النائرة، حيث زار وفد منهم ساحة الحرية في الخالدية، وأيضاً شاركوا في مسابقات مدينة برزة في ريف دمشق... حيث تظهر الصور التي بثها ناشطون الوحدة الوطنية في أحلى تجلياتها.

يقول بعض المتابعين لحراك هذه المدينة بأنه ليس غريباً على أهلها نصرتهم للحق، ورفضهم للظلم ووقوفهم ضد الجلاد... كيف لا.. وهي المدينة التي أنجبت محمد الماغوط، أما صفحة تسبيقتهم على الفيسبوك فتنقل على لسان الناشطين فيها أنهم ماضون في طريقة الحرية مهما غلت التضحيات

## حكّي طالب.. فهمان



سبب الثورة سوق الهال بجمص ومرة بخطاب طويل عريض بتقعد عم تتغزل بالزيتون!!صحي معن حق الي قالو اكيد بلبد المملك هوي كاتبك هالفقرة ما في مجال!! يعني وينك ما في شك انك غبي ومالك عرفان الله وبين حاطك بس مو لهالدرجة!!يعني فضحتنا الله يفضحك!!

أحلى شي بالخطاب فقرة تآثر،هي هيك سميئا،ضل ساعة عم يحكي عن تآثر وشويي عمل وشوييساوي ما ضل غير يقلنا ايمت بينام وايمت بييفيق وشو الأكلات الي بيحبها!!يعني معقول انت قال اذا كان كل الشعب تآثر كنا كلنا سرنا معن،يا غبي واحد تآثر يعني ضدك بتسير معوا!!وشي انو تآثر ما بيعملا وما ييسرق سيارة،وتآثر ما معقول يقتل حدا يعني تآثر ما بيعملا وسمير ممكن مثلاً؟؟

بعدين انو رح يصرلنا سنة وانت مالك خبر انو في ثورة،ميات الألوف عم يطلعو بمحافظة وحدة وملايين عم يشتغلو ويساهمو ومالك خبرن!!النصيحة حضار الجزيرة او عربية او اي قناة تاني غير قنواتك الغبية شي نص ساعة وبتسمع المازبوط بالثورة وقتاً!!

ومشأن ما ننسى ردود المنحكبجية وباختصار هني ملو من هالوضع ففكرة والي بيقول غير هيك بيكون غلطان،ملو وخافو كمان،وبرأيي ما كان هالخطاب مثل ما بدن يعني حكا انورح يضل يضرب ويعمل وما بعرف شو بس ما جاب سيرة الأمن والأمان ما جاب سيرة عن الوضع هلاً كل حكيو قال عن دستور جديد ومجلس شغب وما بعرف شو طيب هني بدن يعرفو هلاً شو وضعن شو حيصير فين هلاً وبهالفترة بالذات!! حاصلو،مهندسين..سكاكين..سيكارة..وغيرو

من اللعي الفاضي الي عملنالك..ما تصدق ما عملنالك شي بس هيك حضرنا لنضحك شوي، وبدون شك في منحنى جديد رح تاخذو الثورة عن قريب من كل الجهات،وعلى فكرة لو شو ما عملت ما بدنا ياك ورح نضل بثورتنا الي انت مالك خبرا وما سمعت فيا لحتى نظيرك!!

## خطاب بشار الأسد...تضييع وقت..وتبديل مواقع الكلمات من الخطاب السابق

أكيد كلنا أو أغلبنا أو بالأقل نسبة منيحة منا الي كانت جاي عندن الكهرباء طبعاً، تركت أشغالنا (المتروكة من تسع شهور أصلاً) وسمعت خطاب بشار..طبعاً من بعد الخطاب بلشت التحليلات والتفسيرات لكل شي ورد في وكل كلمة قالها وكل حركة تحركاً..

في كثير أشخاص كان الخطاب بمحل توقعن.. ووقت بدنا نحكي عالتوقعات ما رح ننسا المنحكبجية من حكيئا، أول مجموعة هني الأشخاص الي توقعو الخطاب يكون هيك،توقعو يلف ويدور مثل العادة ويتظاهر بالقوة والسيطرة على كل شي،طيب ليش ما جاب سيرة تفجيرات الشام؟؟تفجيرين بكفرسوسة وتفجير بالميدان ليش ما حكا عنن أو بالأقل يعزي أهلن!!

تاني مجموعة شافو انو الخطاب ابدا مو مثل المتوقع وانن ضيعو وقتن في هلاً طبعاً شو ما كان الخطاب هوي تضييع وقت مو أكثر بس تضييع عن تضييع بيغرق،يعني تضييع وقت لنسمعو عم يقول بدي اتحنى غير تضييع وقت مثل ما يمعنا عم يقول أنا متحن وقاعدلكن!!اي بصراحة هادا الكان واضح من كلامو،يعني ما حدا عندو شك بأنو ضعيف وأضعف من أول بس كمان ما حدا عندو شك بأنو رح يقاوم لآخر جزء من الثانية ليضل ع هالكريسي!!يعني حكا عن الزيتون!!طيب معقول انت كل يوم بيروح من ٢٠ ل ٣٠ شهيد وعدد قريب متن من عندك من جيشك وجنودك وانت عم تحكي عالزيتون!!يعني مرة بيطلع معك



## توثيق تفجير الميدان

YouTube



ما خفت غير انونتصر وما يكون عنا شهيد بالعيلة.. حسبنا الله ونعم الوكيل.. سلم عالرسول يا أحمد،، سلم عالشهداء يا أحمد..  
والله ستمشي على طريقك.. سلم على شاكر يا أحمد، سلم على سليمان يا أحمد.. سلم على غسان يا أحمد..  
حسبنا الله ونعم الوكيل..  
أحمد أبو صلاح.. استشهد تحت القصف العشوائي بتاريخ ١٥ يناير ٢٠١٢ في حي بابا عمرو.  
هذا ما يرويه مقطع الفيديو الذي يصور وداع المراسل الميداني في مدينة حمص خالد أبو صلاح لأخيه الشهيد أحمد.

## قصة شهيد

## عفاف ممدود سراقبي

الزمان: ٢٠١٢/١/١٠

المكان: حمص

طريقة القتل: تحت التعذيب

الطفلة عفاف ذات الأربعة شهور، استلمها عمها من الأمن جثة هامة إثر تعذيب عناصر هذا الفرع لها، بينما لا يزال والدا الطفلة قيد الاعتقال.

في اليوم التالي للجريمة قام التلفزيون

السوري بإظهار السيدة شادية عبد الجبار الأسعد والدة الطفلة عفاف على شاشته لتقوم بتكذيب الخبر، موضحة بأن طفلتها توفيت وفاة طبيعية نتيجة إصابتها بمرض في القلب، مبرزة تقريراً طبياً يؤكد سبب الوفاة.

في الوقت الذي أكد فيه شهود عيان من كرم الزيتون لـ المجلة أن السيدة شادية وزوجها ما زالا قيد الاعتقال في سجون المخابرات السورية، ووفقاً لعم الطفلة فإن الأم أجبرت على الإدلاء بشهادة كاذبة تحت التهديد.



## الجامعة تدرس إرسال قوات.. والقتلى في تصاعد

## الشرق الأوسط

بان كي مون للأسد: حان وقت زوال حكم الفرد  
× جوبيه: أمل ألا تكتفي الجامعة بمهمة المراقبين

في وقت تتصاعد فيه أعداد القتلى في سوريا، حيث وصلت إلى أكثر من ٦٢٠٠، حسب إحصاءات «الهيئة العامة للثورة السورية»، أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، أن الاجتماع الوزاري المقبل للجامعة سيناقش اقتراحاً طرحته دولة قطر بإرسال قوة حفظ سلام عربية إلى سوريا. وحسب مصادر الجامعة، فإن الاجتماع سيعقد يومي ٢١ و٢٢ يناير (كانون الثاني) لبحث الملف السوري. وقال العربي في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية البحريني، الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة: «إن الوضع في سوريا غير مقبول لوجود

مقدمة الداعمين للشعوب العربية في سعيها لتحقيق تطوراتها».

إلى ذلك، أدان وزير الخارجية الفرنسي ألان جوبيه، أمس «صمت» مجلس الأمن الدولي حيال سوريا، معتبراً أن الوضع أصبح «لا يحتمل». وقال جوبيه في مؤتمر صحافي في رانغون: «إن المجزرة مستمرة والقمع لم يتوقف والعنف لا يزال مستمرا». وأضاف: «الجامعة العربية أعطت نفسها مهلة حتى ١٩ يناير (كانون الثاني) لتقييم الوضع على الأرض وأرغب أن تضع تقريراً موضوعياً قدر الإمكان وأن ترفعه إلى مجلس الأمن الدولي». وتابع: «أمل كخيري ألا تكتفي الجامعة العربية بمهمة المراقبين».

أعمال عنف وقتلى»، مشيراً إلى أن «الدول العربية تحركت لإيجاد حل سياسي لهذه الأزمة وضرورة حماية المدنيين السوريين ووقف أعمال العنف أياً ما كان مصدره».

وفي بيروت، دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الرئيس السوري بشار الأسد إلى «التوقف عن قتل أبناء شعبه»، وقال في خطاب في افتتاح مؤتمر حول الإصلاح والانتقال نحو الديمقراطية: «اليوم أقول مرة أخرى للرئيس السوري: أوقف العنف، توقف عن قتل أبناء شعبك، فطريق القمع مسدود. حان الوقت لسقوط حكم الفرد».

من جهته، قال رئيس الحكومة نجيب ميقاتي إن بلاده «تتطلع إلى أن تكون الأمم المتحدة أكثر عدالة في إصدار القرارات الدولية وفرض تطبيقها»، مجدداً «التزام لبنان بأن يكون في

## جمعة " دعم الجيش الحر " ارفع ايدك فرجيني الجيش الحر بيمني

حتى تحقق « الثورة السورية » هدفها في إسقاط النظام .

وذكرت « لجان التنسيق المحلية في سورية » أن قوات الأمن السوري أقدمت على اعتقال 15 طفلاً في محلة حبش في إدلب لأنهم كانوا يرددون هتافات تحيي « الجيش الحر » .

وفي اللاذقية أكد ناشط ميداني لصحيفة الشرق الأوسط اللندنية ، أن قوات الأمن وميليشيات الشبيحة نفذوا انتشاراً كثيفاً وعملوا على منع الناس من الخروج من منازلهم للمشاركة في التظاهرات ، إلا أن ذلك لم يحل دون خروج تظاهرات منددة بنظام الأسد .

وأشار الناشط ، الذي رفض الكشف عن اسمه ، إلى أن « القوى الأمنية حاصرت مسجد الفاتح في حي الصليبية ، كما أنها أقدمت على اعتقال العديد من الأشخاص في حي الرمل من جامع المهاجرين ، بعد اعتقال شيخين من الحي ، أطلق سراحهما قبل يوم ، واعتقال ابن أحدهما » .

وفي حمص ، أفادت لجان التنسيق المحلية عن سماع دوي انفجارات وأصوات قذائف مدفعية في المدينة ، إضافة إلى إطلاق نار كثيف من رشاشات متوسطة وخفيفة ، إثر خروج مظاهرات حاشدة مناهضة للنظام .

وكانت تظاهرات حاشدة خرجت من أنحاء حمص في الشماس و القريتين و الدبلان و القصور ، حيث أطلقت قوات الأمن الرصاص في الهواء لمنع الناس من السير في التظاهرات ، وفي مهين خرج المتظاهرون من الجامع الكبير نحو شارع حمزة الخطيب ، مرددين هتافات مطالبة بالحرية وداعمة للجيش الحر « ارفع ايدك فرجيني الجيش الحر بيمني » .

وأفاد ناشطون عن « أن إطلاق قذيفتين على حي كرم الزيتون في حمص أدى إلى فض المظاهرة » ، وأشاروا إلى تظاهرات حاشدة خرجت في كل من أحياء باب سبع والصفصافة وحساء ، حيث ردد المتظاهرون : « الجامعة تقتلنا وغير الله ما إلنا » .

وفي مدينة حلب ، عمت التظاهرات أحياء عدة في المدينة على الرغم من الاستنفار الأمني الكثيف ومحاصرة الأحياء التي تشهد تحركات أسبوعية .

تظاهر يوم الجمعة الفأنت مئات الآلاف من السوريين ، في مختلف المحافظات ، شملت كبرى المدن السورية دمشق وحلب ، للتعبير عن دعمهم للعسكريين المنشقين وعن معارضتهم للنظام على رغم القمع المستمر .

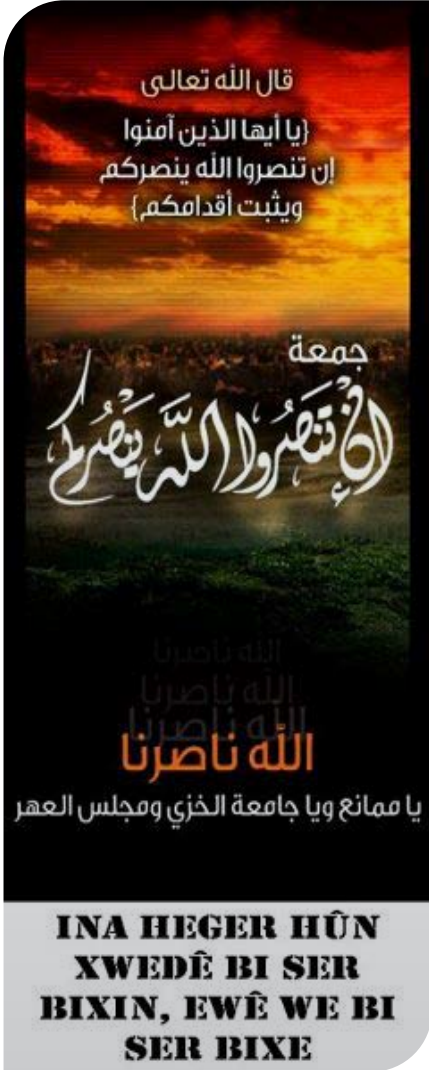
وقالت هيئة تنسيق الثورة السورية ان 14 شخصاً على الأقل استشهدوا في مواجهات بين الجيش والمتظاهرين ، بينهم طفلان . واتسعت رقعة التظاهرات وامتدت الى عشر محافظات ومدناً رئيسية بينها حماة وحمص وادلب كما خرجت تظاهرات في احياء القابون وبرزة والقدم والميدان في دمشق ، لتسجل ولأول مرة زيادة بحوالي ٤٢ بؤرة عن الجمعة التي سبقتها .

وحسب المرصد السوري لحقوق الانسان ان شخصاً قتل في بلدة كفرنبل في محافظة ادلب . وفي حماة قتل فتى في السابعة عشرة اثر اطلاق رصاص عشوائي من قبل قوات الامن المتمركزة في القلعة باتجاه حي الجسر . وفي بانياس قال المرصد ان ثلاثة عناصر من الجيش السوري اشتبكوا مع دورية أمنية قرب مدرسة عماد عرنوق في احياء الجنوبية وفي حمص استهدف منشقون عن الجيش ناقلة جنود .

وأكد عضو الأمانة العامة بالمجلس الوطني أس العبدية في حديث صحفي أن « الزبداني و مضايا بريف دمشق قد تعرضتا لصف شديد ، نظرا لأنها من أنشط المناطق من ناحية الجيش السوري الحر ، حيث يستقر فيها عدد من الضباط والجنود المنشقين »

وخرج المواطنون غير أبهين بالطقس العاصف ، فيما انتشرت قوات الأمن وميليشيات الشبيحة منذ ساعات الصباح الباكر لمنع التظاهرات من الخروج بعد صلاة الجمعة ، وفي بعض المناطق منعت الأهالي من أداء صلاة الجمعة ، على غرار ما حدث يوم أول أمس الخميس في مدينة إنخل بدرعا .

وفي إدلب بث ناشطون صوراً لجنائز الناشط حمادي سعيد الذي قتل برصاص الأمن في معرة النعمان في محافظة إدلب ، حيث تحولت جنازته إلى مظاهرة حاشدة لتجديد مطالبة بشار الأسد بالرحيل ، وللتأكيد على الإستمرار في التظاهر



وقال ناشطون إن تظاهرات خرجت عقب صلاة الجمعة مطالبة بإسقاط النظام في ثمان نقاط إلى جانب الحرم الجامعي ، ومنها ، صلاح الدين والمرجة والفردوس والأشرفية والأكرمية والميسر ، ، ويشار إلى مناطق شارع النيل و صلاح الدين بثت مكبرات صوت فيها أناشيد لبلبل الثورة السورية ابراهيم الفاشوش .

وفي دير الزور ، أفاد ناشطون سوريون عن محاصرة قوات الأمن لمساجد المدينة ، في ظل انتشار كثيف للقنصاة على المباني المجاورة لهذه المساجد ، وأفاد ناشطون بأن « وحدة المواجهات اشتدت في حي الجورة وشارع الوادي ووقعت إصابات عدة بينها نساء » .

وفي دوما في ريف دمشق ، قالت «تسويقية دوما » أن أجهزة الأمن اعتقلت صحافيين أجانب كانوا في دوما يوم أمس خلال المظاهرات التي خرجت هناك ، وانه تم اعتقال المترجمة التي ترافقتهم ومصادرة الكاميرات والأجهزة التي كانت بحوزتهم .

# مخاوف "الأقليات" هل هي حقيقة أم تبرير فارغ؟؟

خاص / بسامي حداد

مخاوف « الأقليات » هل هي حقيقة أم تبرير فارغ؟؟

بدءاً أنا لا أعتزف بوجود أقليات في سوريا. يوجد شعب سوري ومفهوم الأقلية والأكثرية إنما هو مفهوم سياسي تنتجته إنتخابات تفرز بدورها أكثرية وأقلية سياسيه تتغير مع تغير البرامج والأداء. أما من يريد أن يقسم الشعب السوري لأقليات وأكثرية إنما يقزم الجميع.

لكن في واقع الأمر هناك من يتمترس خلف

إنتماءه البدائي ديني كان أو مذهبي أو عرقي نتيجة غياب مفهوم المواطنة وحقوق الإنسان. و غياب مفهوم الدولة العصريه دولة المواطنة الحقه.

لكن الجميع يتشاركون هذا الواقع المفخ الذي حافظت عليه العصابة الحاكمة لتتمكن من تفجيرها لحظة شعورها بالخطر ( إن إستطاعت ) و إنطلاقاً من هذا الواقع تستمر الإنتقادات و التعبير عن المخاوف من اسلمة الثورة والشعارات الإسلاميه التي ترفع في المظاهرات التي تنطلق من الجوامع و الهاتف للشيخ الفلاني أو للزعيم الفلاني.

هل هناك ما يبرر هذه المخاوف ؟ وهل من يعبر عنها من « المثقفين » العلمانيين منهم والطاقنيين و كتبة النظام مدفوعي الأجر مقتنع بوجودها الفعلي بالشكل السلبي الذي يطرح ؟ ألتعزيز المخاوف أم إستخدام الأمر تبريراً للوقوف وراء نظام فاشي متهالك دمر الوطن و أهم مكوناته ألا وهو الإنسان.

إن غياب الحياة السياسيه و حرية التعبير و الصحافة و التنظيم و غياب المجتمع المدني بأبسط تنظيماته عن المجتمع السوري بالإضافة لمحاصرة أحزاب ما يسمى بالمعارضه التي إنضوت تحت جناح السلطه و تنازلت عن أي حق بأي نشاط سياسي و إقتصرت على إصدار

بيانات التأييد و مهاجمة الإمبرياليه وقت يطلب منها ذلك.

هذا التصحر السياسي و مع تطور وسائل التواصل و الإعلام و الفضائيات و غياب الثقة بأي فكر سياسي بعد أن أستهلكت كل المصطلحات و الخطابات السياسيه التي أسببت زيفها و عدم مصداقيتها.

كل ذلك أسس لجيل من الشباب الحر العاشق للحياة العصري بتطلعاته و طموحاته و الدين بالنسبة له مسأله شخصيه ليس إلا .. لكل مجتمع أدبياته و لغته في التعبير عن نفسه و أغلبها قدرية و دينيه في ظل حالة العجز و غياب





الأفق. وهذا لم يكن يوماً موجهاً ضد الآخر و الشعب السوري إختبر ذلك عبر عقود طويلة إن تحدثنا فقط عن هذا الجيل و لن نعود للتاريخ الملىء بالشواهد التي تثبت مدى عمق التعايش بين مكونات الشعب السوري.

إنما هذا لايعني عدم وجود موتورين و طائفيين و متعصبين و شوفينييين بين مختلف مكونات المجتمع.

و السؤال الموجه لهؤلاء المنتقدين و ناشري الخوف هو

أي نوع من الهتافات تريدون من هؤلاء الشباب ان ينادوا بها ؟

أي الشعارات ؟ و لماذا يتم تجاهل كل شعارات التوحد و أهمها شعار الشعب السوري واحد و إسلام و مسيحية..سنيه و علويه كلنا بدنا الحرية.كذلك وجود قامات و طنيه في قيادات الثورة يمثلون كافة مكونات المجتمع؟

حسناً الكثير من هؤلاء الصيادين يتحدثون عن العرعور و عرعة الثورة .. عن الإخوان و أنصارهم في الشارع .. مهما كان لكم من مأخذ

على ذلك ، ألا يحق لهؤلاء التعبير عن آراءهم و تأييد لمن يشاؤون من مناصري الثورة و الداعيين لها.

و السؤال الأهم أين أنتم ؟ أين هي شعاراتكم الالاعروريه ؟ هل رفعتم شعاراتكم و حوربتم من قبل الآخر ؟

هل رفع أحدكم صليبيه و لم يلقي تأييداً و ترحيباً؟ ألا يرفع هؤلاء الثوار في كل تظاهره الصليب و الهلال معاً و بغياب أي مسيحي في بعض المظاهرات ؟

اين قيادتكم للتظاهرات و رفع الشعارات الوطنيه البعيده عن العرعره؟ إن الوقف خلف النظام و نقد بعض الظواهر إنما يخدم ما يروج له النظام عن سلفية الثورة.

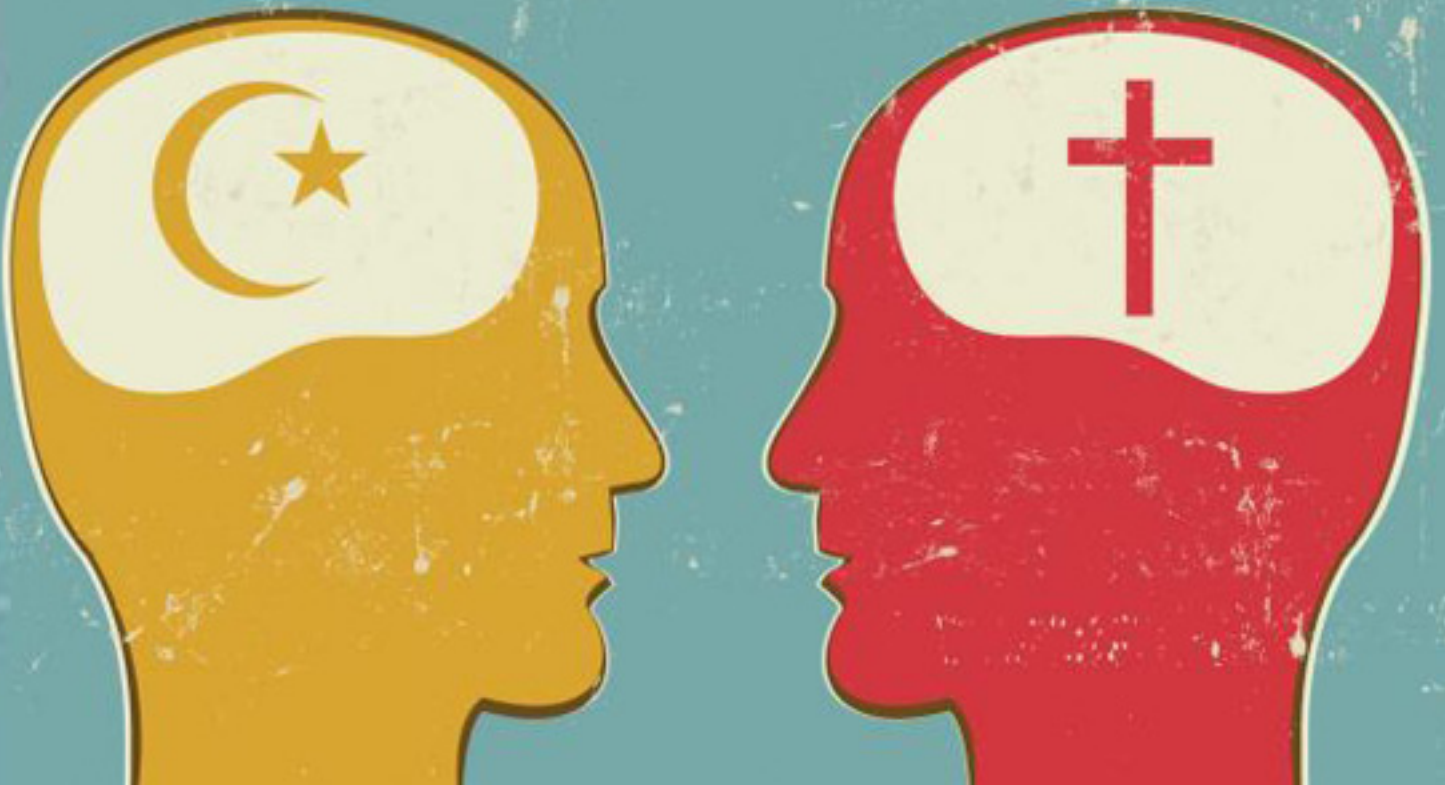
لا يعيب الثوار الهتاف بما يؤمنون به إنما العيب و الجريمة أن يقف السوري متفرجاً على أخيه السوري و هو يقتل بدم بارد و هو يدعي الحياذ ، من المعيب تبرير القتل اليومي بحجة الخوف ، من شباب لم يعد يرى امامه غير الله. من المعيب التوقع خلف الطائفة و المذهب و الدين و إتهام من يضحي بدمه و حياته لأجل حرية و كرامة كل

السوريين ..

نعم الغالبية العظمى مسلمين و سنه حسب الولاده .. لكن منهم العلماني و القومي و اليساري و الشيوعي و الملحد و اللامنتمي كلهم يخرجون من الجوامع و كلهم يهتفون الله أكبر ..الموت لا المذله ..

عليكم الاعتراف بأن الإسلاميون هم بشرأ و مواطنين لهم نفس الحقوق والواجبات و يمثلون شريحة مهمه من الشعب مثلكم.لا يمكن لأحد أن يختزل إرادة الشعب السوري...لكن..

لأ أحد يصدقكم أيها الساده لأنكم غير صادقين و تبحثون عن مبررات ووقفكم بجانب القاتل، إلا المنافقين و الجبناء و الإنتهازيين من شبيحة النظام و المنتفعين من إستمرار حكم المزرعه ... لا ثقة بأرائكم و تحليلاتكم المشبوهه إنما خدمة لصالحهم الشخصي و المذهبية و الطائفيه و العرقيه النقيض تماماً للهويه الوطنيه السوريه



# حلب ثورة تحت الرماد ( الحلقة الثانية )

## عشائر حلب "فزعة" و "فزاعة" النظام

خاص / حلب - رأفت الرفاعي

تناولنا في الحلقة السابقة عرضا عاما لأسباب تأخر حلب باللحاق بركب الثورة ، و الإشارة السريعة إلى أهم العوامل التي تؤدي إلى كبح توسع البؤر الاحتجاجية فيها والمتمثلة بعامل اقتصادي و آخر اجتماعي .

و ختمنا الحلقة السابقة المعنونة بـ « بين أغنياء الأزمات و الذبيحة » بأن النظام يسترد الجميل الممنوح لمعظم رجال الأعمال الحلبيين و مشايخ العشائر ، من خلال تمويل و تحريك «مليشيات» منظمة من الشبيحة - الذبيحة - تعوّض القوة الناعمة التي لا تزال تنتهجها قوى الأمن بالأفرع الأربعة المتواجدة في مدينة حلب .

و في هذي الحلقة وحلقات لاحقة ، نخوض بعمق في العامل الاجتماعي و البنية الاجتماعية و التوزيع الديموغرافي لمدينة حلب و التي تختلف بها عن مدن مثل حمص و درعا و حماة ، و نبدأ في الوقوف عند العامل العشائري في مدينة حلب و حصتها من « التشبيح » لتناول في حلقات لاحقة دور الطرفيات و العشوائيات و العامل الكردي و دور الطبقة الوسطى و البرجوازيات الصغيرة و الكبيرة .. إلخ .

كان للعشوائيات و الطرفيات في مدينة حلب دورا معاكسا لتلك التي في مدينة دمشق ، حيث كانت هذه العشوائيات وهي « خزان العشائر » و فضاء هم الحيوي كانت في الأعم مصدرها لتصدير « الشبيحة » ليكون لها الدور الريادي في قمع الحركة الاحتجاجية على عكس الدور الثانوي للشبيحة في مناطق أخرى .

و تتمتع شريحة « الشبيحة العشائرية » بصلاحيات واسعة ، فإلى جانب قمعهم للمظاهرات ، ساهموا إلى حد بعيد في « إسقاط النظام » رمزيا في المدينة ، من خلال تردي الواقع الجمالي و التنظيمي و الخدمي و الأمني نتيجة « احتلالهم » المدينة ، و تجدر الإشارة إلى أنهم كسبوا شريحة واسعة من « الفقراء » من خلال ازدهار أعمالهم التي تتوزع في معظمها على اقتصاد البسطات و مخالفات البناء ، حيث أصبحت الموافقة تقتصر على الاتفاق مع عصابات الشبيحة و إبراز صورة للرئيس فقط .

وقادة العشائر في حلب موالية للنظام ، لذا فإن التضامن الإجتماعي الأهلي الذي « ثور » درعا ضد النظام من خلال بروز عامل « الفزعة » ، كان في حلب موظفا لصالح النظام ليكون « فزاعة » مرعبة بوجه المتظاهرين السلميين الذين حتى اليوم لم يحملوا حتى عصي للدفاع عن أنفسهم بوجه قطعان الشبيحة .

و نستعرض العشائر المتواجدة في حلب و انتشارها ، وهي عشيرة بري في منطقة تل شغيب يمثلها عبد الملك بن حمود بري ( أبو محمود ) ، عشيرة حمرة في منطقة المرجة يمثلها حسين العبدالله المعروف بـ « حسين الحمرة » ، عائلة شويحنة في قهوة الشعار ، و عشيرة العساسنة يمثلها جمال حاوي ، و عشيرة البطوش يمثلها شبلي اليونس ، و عشيرة البكار و يمثلها عبد الحق العلي ، عشيرة النعيم و يمثلها نواف بن هويش ، و أخيرا عشيرة الماردل ( الماردلية ) في منطقة الشيخ مقصود ذات الكثافة الكردية .

إن بروز العشائر كلاعب سياسي في الأزمة السورية كان على درجة من الأهمية ، نظرا لحرص النظام على استخدام بعض رؤساء العشائر لنفوذهم في تكويناتهم العشائرية لأهداف سياسية و في الجهة المقابلة كانت «العشائر» اسما لإحدى أيام الجمع .

و يجب أن نلفت أننا حين نذكر «عشيرة» ما فهذا لا يعني بأي شكل من الأشكال التعميم ، لأن العشيرة ككيان متجانس تعرض هو نفسه خلال القرن الماضي إلى تحولات و تغيرات كبيرة ، جعل منها جميعا - فيما خلا نسبة محدودة - عشائر متحضرة و متمدينة - تقطن المدن - و كما لا يمكن التعامل مع دورها في الأحداث بشكل واحد ضمن تركيبة العشيرة نفسها .





ونختم حلقتنا الثانية من خلال الإشارة إلى مشروع كان للعشائر دورا مهما وهو مشروع «شكرا حلب»، ومهندس هذا المشروع هو «عمار الأسد» و«عماد معراوي» و«أبو عبدو بري»، وهو مشروع معنوي يُراد به صبغ مدينة حلب على أنها خارج معادلة الأزمة، على غرار النشاط اليومي الذي تشهده ساحة سعد الله الجابري، وكان وجهاء المدينة في وقت سابق تقدموا إلى محافظها (منصورة) بشكوى لأنها تحولت - ساحة سعد الله الجابري - إلى ساحة للردح يחדش الحياء العام والأخلاق، ويغذي حالة الحنق تجاه حلب وأهلها لدى أبناء المحافظات الأخرى التي لجأت إلى حلب، تسببت في تسجيل عدة حوادث اعتداء على «حلبية» في مناطق متفرقة تمتد بين حلب ودمشق.

هي الأسلحة البيضاء التي تتوزع بين «الشتيانات» والسيوف والفؤوس، وأكتفي بالإشارة أنني خلال تواجدي في النظارة الجماعية في فرع الأمن الجنائي سجلت اعتداءات توزعت بين «فتح الرأس» وتحطيم القفص الصدري، والكسور المركبة، وكما أن شهداء مدينة حلب الستة استشهدوا على يد الشبيحة. و يبلغ التنسيق بين قيادات الشبيحة وأجهزة الأمن أعلى مستوى له بين المحافظات السورية، وجميع الأجهزة الأمنية معنية بهذا التنسيق لأنها تقتسم مدينة حلب مناطقها، إلا أن الدور الرئيس يمارسه فرع المخابرات الجوية صاحب الصلاحيات الأوسع في مدينة حلب، حيث تم ترقيته رئيسه إلى لواء منذ بدء تزايد البيور الاحتجاجية في حلب.

وهذا ما يضطر الباحث إلى التمعن في الأسباب التي دفعت عشائر حلب في دعم النظام ومحاولة فرز أسباب هذي الدوافع وتمحيصها، وننطلق في ذلك من الصورة الذهنية لشريحة مهمة من تلك العشائر لدى المجتمع الحلبي الذي ارتبط «الإجرام» بالمناطق التي تسكنها، وهذا ما تؤيده إحصاءات أمنية من خلال تقدمها على بقية المحافظات في معدل الجريمة.

خلال عملي كصحفي لسنوات في حلب، كانت الأجهزة الأمنية تعتمد إلى تنظيم حملات كبيرة (ثلاث حملات كحد أدنى في العام) لتقوم باعتقال مطلوبين يصل تعدادهم وسطيا إلى ألف مطلوب في مناطق معظمها تلك المشار إليها أعلاه، وكما تتوزع الجرائم بين الاتجار بالسلاح والمخدرات واللحوم الفاسدة، والسرققة وغيرها، وكانت هذه الحملات تثير تساؤلات لدى الرأي العام، أكثر من إثارة «الطمأنينة» لديهم.

وخلال تطور الحركة الاحتجاجية في تونس تسربت معلومات حول زيارة مسؤول بارز من عائلة الأسد لمدينة حلب تزامنت مع حملة اعتقالات كبيرة تمت في مناطق العشائر، تبين فيما بعد أنها ورقة «تفاوض» مع العشائر لهندسة «مسك حلب» من أي تفجر احتجاجي محتمل، حيث تم إخلاء سبيل جميع الموقوفين منذ اليوم الأول الذي تفجرت فيه الاحتجاجات في مسجد أمّنة.

ويقدر ناشطون في حلب أعداد ميليشيات الشبيحة بعشرين ألف «شبيح» خلال فترات الذورة تم الإستغناء عن عدد كبير منهم لاحقا، وكما توزع نشاطهم داخل وخارج مدينة حلب.

ويُصنف الشبيحة بين «مجندين» دائمين، و شبيحة على مبدأ «المياومة»، يتم ضخ الأموال من خلال رجال أعمال حلبيين، بعضهم راضيا والبعض الآخر تصل إليه فاتورة في آخر كل شهر وتصل الأرقام إلى «مليارات»، وهذه الجزئية سنستعرضها بشيء من التفصيل خلال الحلقات القادمة.

ولا تقتصر أعمال الشبيحة على قمع المظاهرات بل البحث أيضا عن مطلوبين، ونصب كمائن لهم من خلال استثمار «المعارف» وهو ما لا تقوم به الشبيحة منفردة في مدن أخرى.

والأخطر أن الأجهزة الأمنية في حلب باتت تفصل بين المتظاهرين والشبيحة (لتعتقل المتظاهرين لاحقا) بعد أن تمارس الشبيحة بحق المتظاهرين أبشع أشكال الإعتداء الجسدي، فالشبيحة مسلحون بالأسلحة النارية، والأخطر



المصادر

× حوارات مع أدمن صفحة ضد مرتزقة حلب

× دراسة العقد الأخيرة من تاريخ سورية.. جدلية الجمود والإصلاح

# المجلس الوطني: يسير أمام المعارضة.. وخلف الشارع



المجلس الوطني السوري أعاد انتخاب الدكتور «برهان غليون» مجدداً ولشهر آخر ، في ظل تطورات داخلية وإقليمية ودولية مهمة فاللجنة الدولية باتت أكثر تعقيدا ، النظام أعلن حربا صريحة على التأثيرين حين وصفهم باللصوص والمرتزقة ، و انشقاق المعارضة اليوم ينزلق نحو خلافات لا أخلاقية تشي بفوضى سياسية حتمية تقويض مكتسبات الثورة واردة بسببها ، أو في أسوأ تقدير تمنح النظام ما يحلم به من الوقت وتهيب مزيدا من «البرسيم» للنظام في إعلام النظام .

الثورة السورية تدخل شهرها الحادي عشر ، والنشطاء رغم إيمانهم العميق بانحدار الاستبداد عن سورية . إلا أنهم يتساءلون إلى أين نحن ذاهبون ؟ و تكاثرت هذي التساؤلات في المدونات وصفحات مواقع التواصل الاجتماعي .

ونبقى في سياق لقاء المجلس بالجيش الحر ، يتساءل ناشط : « أصبح للثورة جيشها الحر ولهم جيشهم مع العلم أنه من المفترض أن يسمى الجيش الحر "الجيش السوري" والجيش النظامي "كتائب الأسد" ونراعي أن هناك العديد من الأحرار الذين يرغبون بترك كتائب النظام و الالتحاق بركب الثورة ولكن لظروف معينة هم غير قادرين بعد .»

وهذه جزئية معنوية هامة لا يلتفت إليها المجلس الوطني السوري ، كعشرات الجزئيات التي أدت لتفاعلاتها إلى انقسامات حقيقية من جهة ،

نصف ما أنجزه الثوار بلافتاتهم ، و أصواتهم وإصرارهم ، وقدرتهم على إقناع الرأي العام العالمي بإنسانية و سلمية ثورتهم .

ونتوقف عند أبرز محطات المجلس الوطني السوري مؤخرا ، حيث أعلن في بيان له أنه اتفق مع الجيش السوري الحر على تفعيل وتعزيز آلية التنسيق بينهما «بما يحقق خدمة أمثل للثورة السورية».

وربما هذا اللقاء يعد تحركا هاما ولكن ما هو أكثر إلحاحا و أهمية هو « النتائج » ، حيث تضمنت الإجراءات التنسيقية عددا من البنود كان الوضوح نصيب إحداها فقط و المتعلق بإنشاء مكتب ارتباط للمجلس الوطني لدى الجيش الحر بهدف «التواصل المباشر» وإقامة «حلقات وبرامج للتوجيه السياسي للعسكريين» الذين يؤيدون الثورة، و«التعاون في مجال النشرات والأخبار والبيانات الإعلامية».

والبند الأنف الذكر لا يعني الثورة كثيرا والتي يعاني أبنائها من «طاحونة النظام الدموية» لأنه يدخل في سياق توريث الجيش السوري الحر «سياسيا» في الوقت الذي يجب أن يتخذ المجلس خطوات أكثر جدية ووضوح في تنفيذ التزامه بدعم الجيش من خلال الحشد السياسي له في العالم . وفي هذا الصدد اقتصر البيان على ذكر خجول لمجرد « وقوف » وفد المجلس عند « عند الجوانب والاحتياجات التي تخص إعادة تنظيمه وهيكله وحداته».

في سورية ثورة كالماء السيال لا يعود إلى الوراء ، ونظامٌ أهوجٌ سادّي يتقيأه الأمام، وبينهما معارضة «رجل لورا ورجل لقدام» ، هشة كقشة تمسك بها الثورة التي منحت قبل شهور المجلس الوطني شرعية أن يكون رأس حربته مشروع الانتقال السياسي في سورية بوجه محاولات النظام الدؤوبة لتطويق وتسليح و تمزيق الثورة .

لا يخفى على مراقب أنه ورغم استمرار منح الشارع التأثير في سورية المجلس الوطني شرعية تمثيله ، إلا أن المعارضة المتمثلة بالمجلس لم ترتقي بعد في جهودها وتحركاتها إلى مستوى تضحيات الثورة ، وكما هو حال المعارضة السورية عموما في الداخل والخارج المبتلاة بذهنية و أدوات وخطاب يفترض أنها سقطت بعد سقوط أول شهيد في الثورة .

الشارع في سورية رفض التقرير الأولي للجنة المراقبين العرب ، ورفض عنجهية النظام المتزايدة المعلنه في خطاب النظام الرابع الذي أذاعه موظف النظام برتبة رئيس جمهورية «بشار الأسد» ، والشارع أيضا رفض حتى العفو الذي صدر مؤخرا كيما يغدرون بشهادتهم ، فالثورة لها هدف واضح ، ومطلب واضح ، وضوح الدم .

وفي رصد ردود أفعال الشارع السوري نجد أن المعارضة تتخلف عن الشارع ، حيث لم تتجاوز المعارضة السورية - والمجلس الوطني السوري - في جهودها خلال الأيام السبعة الماضية

وأخيراً منذ أيام شهد المجلس الوطني انسحاباً آخر ، رغم أن المبررات لم تكن مباشرة ، ولكن أن يذكر في سياق إعلان الانسحاب أنه - أي العضو - سيكون أكثر «حرية» في التعبير عن آرائه ، هي إذا إشارة واضحة لأزمة داخلية في المجلس الوطني .

السوريون قالوها صراحة ، بالله مائلنا غيرك الله ، في درعا مهد الثورة حين بدأت قالوا : « بلشنا لا سألين عن نظام ولا معارضة ولا إعلام ولا بطيخ » ، فإذا أمام المجلس التحدي ذاته الذي أمام النظام ، وهو الإنصياح للديكتاتورية المشروعة الوحيدة وهي « الناس » ، ودماء السوريين «حرام» برقبة من يهين لمزيد منه ، والتاريخ لا يغفر .

وطالب التجمع بضرورة إصلاح ما «فسد» الفترة الماضية ، واتخاذ خطوات عميقة ومنها يقع على عاتق المعارضة للأخذ بيد الثورة والثوار إلى حسم يقلل من الدم والألم والرعب اليومي ، مؤكداً على أهمية « العمل فوراً على الضغط على جميع أطراف المعارضة لوضع برنامج سياسي موحد، يشمل الحد الأدنى من النقاط المتوافق عليها، والضغط على المستقلين لأخذ دورهم في المساهمة في وضع حد لشلال الدم، وبلورة استراتيجية تجبر العالم الخارجي على الوقوف مع الشعب السوري وتلبية طموحاته . »

بعيدا عن طوفانات المحللين وجهابذة السياسة المتكاثرين كالفطر ، «نور» شاب سوري مهتم بالسينما . لم يتوقع يوماً أن يلج عالم السياسة ، أو حتى مشاهدة نشرات الأخبار ، حين سألته عن مطالبه من المعارضة قال « منشان الله يتحدوا ، وبس » ، مضيفاً « ببداية الأزمة كان العتب على النظام لأنو الحل بإيدو لإستغياب الأزمة ، اليوم حل تشرذم المعارضة بإيد المجلس وإلا يكون مثل النظام بس باتجاه آخر».

ومن جهة أخرى تفتيت روح الثورة ورمزيتها ، فعلى سبيل المثال لا الحصر ، يتساءل أحد النشطاء : « تُرفع أعلام الثورة في مكان ، والعلم الحالي في مكان آخر ، لماذا ؟ » ، و اللافت أن المجلس ذاته رفع العلمين في لقاءين متتاليين خلال مؤتمر واحد .

وفي معرض التساؤلات عن تأخر الحسم الثوري في سورية ، قال ما أطلق على نفسه «تجمع ميسلون» ويحق له القول و التساؤل « كانت الثورة بحاجة لواجهة سياسية تقوم بتوجيهها وتقودها للوصول لمطالبها، ولكن مع الأسف أصبح لدينا مجلس وطني أخرج وهيبةً تسبق مشلولة، وكلاهما يسير خلف الشارع وغير قادر على إقناع أي جهة دولية أو عربية بقضية الشعب السوري، وغير قادرين على توجيه الثورة، مما جعل أمد الثورة يطول وساهم بزيادة الدماء المهدورة في سوريا وصار الواقع السياسي لهم هو من يقصي الآخر ومن يحكم من ومن هو الزعيم هنا والقائد هناك، واشتعلت بينهم حروباً منها ما ظهر ومنها ما بطن وأصبح التهافت على المناصب هو السمة الأبرز فلم يقدرُوا على انتزاع اعتراف من دولة واحدة على الأقل .»





## روزنامة الحرية في أسبوعها الخامس عشر

من ٠٧-٠١-٢٠١١ إلى ١٣-٠١-٢٠١٢



جاريا لإكمال البقية ..

كما قام أحرار القدم بتسمية الشوارع بأسماء الشهداء في حي القدم في دمشق

في جمعة «دعم الجيش الحر» سنخرج للتظاهر دعماً لمن خاطر بحياته و امتنع عن قتل إخوته السوريين مع التأكيد على سلمية ثورتنا و رفضنا للتسلح. فالرد على الرصاص بالرصاص، خصوصاً في معركة غير متكافئة كمعركتنا مع النظام الهمجى، لن يؤدي إلا للمزيد من الدماء و المزيد من الخسائر بالأرواح و تفتت بنية المجتمع السوري، بينما يتيح لنا الكفاح السلمي تقوية أواصر مجتمعنا و استعادة الثقة بين أفراد و تدعيم ركائز المجتمع المدني لنبني سوريا حرة ديمقراطية تعددية يتمتع فيها كل سوري بحقوقه بغض النظر عن العرق و الجنس و الدين و المذهب.

مفاجآت الحرية مستمرة... إضراب الكرامة مستمر... استرداد الحقوق مستمر... حملة اكسر صمتك مستمرة... التظاهر مستمر ... ثورة الكرامة مستمرة.

عشتم و عاشت سوريا حرة أبية.

أسمائها برموز فاسدة لأسماء مرتبطة برموز شريفة مثل الشهداء و المعتقلين وغيرها.

الأربعاء أيضاً و صلنا الشخبوط السابع بعنوان: «حبة حرية»، و قد توجه الشخبوط هذا الأسبوع إلى مؤيدي النظام و فئة الصامتين يدعوهم إلى مراجعة مواقفهم و الاصطفاة مع ثوار سوريا ضد الطغاة و القتل و اللصوص ممن شوهوا كل ماهو جميل في سوريا، و تذكيرهم بأن الصمت و التقاعس عن نصره ثورة الكرامة هو مشاركة في جرائم النظام الفظيعة بحق سوريا و السوريين.

آخر مفاجات يوم الأربعاء أقتنا من حلب الشهداء حيث قام شبابها الأحرار بنشر أعلام الاستقلال في كافة أنحاء حلب الشهداء.

إضراب الكرامة و استرداد حقوق الشعب السوري:

إضراب الكرامة مستمر في تصعيده حيث قامت أيام الحرية بنشر خطة مفصلة لإضراب الكرامة في كلية الطب البشري تماشياً مع دعوة أيام الحرية طلاب سوريا إلى الالتزام بإضراب الجامعات حتى تحقيق مطالبنا المتمثلة ب: الإفراج عن جميع زملائنا المعتقلين. و وقف مظاهر التشبيح داخل الحرم الجامعي. و محاسبة جميع المسؤولين عن الانتهاكات التي حدثت في جامعات سوريا الحبيبة.

و ضمن حملة استرداد الشوارع وصلتنا عدة مساهمات من شباب دمشق حيث قام شباب الميدان الأحرار بتصميم و طباعة لوحات لأكثر من عشرة شهداء سقطوا في دمشق في حي الميدان و تم تعليق عدد منها و مازال العمل

أيام الحرية أصدرت روزنامتها الثامنة التي تحتوي مشاريع و مفاجآت تغطي أسبوعين و تمتد من السابع حتى العشرين من الشهر الجاري.

روزنامة هذا الأسبوع احتوت على الكثير من الفعاليات التي كان أولها يوم السبت ٧ كانون الثاني «قصاصات ثورية ٤: اقتصاد الكرامة». حيث حاولنا من خلال هذه القصاصات إعطاء فكرة أوضح عن كيفية عمل نظام الاقتصاد لإضراب الكرامة لزيادة قدرة الشعب على الصمود و إضعاف قدرة النظام على الاستمرار.

الأحد ٨ كانون الثاني تم توزيع العدد السابع من جريدة الحق التي تصدر بالتعاون بين أيام الحرية و تنسيقية الميدان. التوزيع تم في كافة أحياء العاصمة دمشق و منها الميدان و التجارة و المهاجرين و ركن الدين و برزة و مناطق عدة كما تم توزيع الجريدة في مناطق مختلفة من الريف شملت داريا و حرستا و السبيبة و حجيرة و السيدة زينب.

حفل يوم الأربعاء ١١/كانون الثاني بالعديد من مشاريع و مفاجآت الحرية و كان أولها مشروع «سوريا أحلى» و هو مشروع مرتبط بشكل مباشر بإضراب الكرامة. يسعى مشروع «سوريا أحلى» لمكافحة الفساد بكافة أشكاله في سوريا سواء عن طريق تنظيف الشوارع من صور الديكتاتور فاقد الشرعية او حملات لتنظيف الشوارع و تغيير أسماء الطرقات و الساحات المرتبطة



# معكم

## WITH YOU SYRIA

معكم .. هي أرقى إحساس وأقصر طريق للتعبير يوصله السوريون الأحرار المغتربون أو أي عربي في كل أنحاء العالم إلى إخوانهم الثوار الكرام في سوريا .

( معكم ) وجدت من أجل الداخل و مواطني الداخل وجدت لتقول لهم أن أهلكم معكم .. وأن أصحابكم معكم .. وأن الأحرار معكم .. وأن العالم كله معكم .. أجل نحن معكم نسمع أصواتكم و نعيش جراحكم نشارككم عن بعد معاناتكم و صبركم و كفاحكم . فنحن معكم في أحزانكم عند إستشهاد أحد الأبطال فموت مبدع أو مقدم خسارة للسوريين في كل مكان ، ونحن معكم في المكم عند الاعتداء الوحشي على أي معتقل من قبل شبيح او رجل امن ، ونحن معكم في كفاحكم ضد دكتاتور القرن .

نقول لكم لستم وحدكم...كلنا نهتم بكم بل ونرفع رؤوسنا عاليا بانتسابنا اليكم ودعمنا لكم ..

( معكم ) هي السماعه الطبيه التي تنقل نبض الشارع السوري للعالم وهي الكاميرات المتجوله التي تبث حقيقه ما يجري في هذا الشارع . ثم تقوم بحشد كل طاقات أصحاب الضمائر الحيه في العالم ليتفاعلوا مع الشارع السوري وأهله و تقديم الدعم المادي والمعنوي لهم . وليتأكدوا أن الكون معهم ..

هكذا تجسدت الفكرة منذ بداية الثورة عند شباب معكم وترجموا هذه الافكار باغنيه معبره مؤثره عنوانها ( نحنا معكم ) . ثم قامت ( معكم ) بالتنسيق مع الاصدقاء والاحرار في جميع انحاء العالم لشرح القضيه ودعم اهله عن طريق المظاهرات و الإعتصامات و الندوات واستخدام جميع وسائل الاعلام المتاحه ، والتعاون مع جميع الجاليات والمواطنين الأصليين في أي دولة .. كما تبذل معكم كل ما في وسعها لنصرة القضيه وللضغط على الطغاة زعماء النظام واذنابهم في كل مكان .

قامت معكم بإنتاج عمل فني تمثيلي على حلقات قصيره ( حرية و بس ) نال اعجاب الجميع في الداخل والخارج . والى جانب هذا عمل فريق معكم على تحديد افنت بين فتره وأخري بإسم ( يوم الحريه السوري ) يستطيع كل فرد أن يشارك فيه بصوره أو فيديو أو حتى كلمه مكتوبه يعبر فيها عن تضامنه مع إخوانه . بالإضافة إلى المشروع الرائع والذي لاقى إستجابته واسعه (homs call) حيث وضع مفتاح الاتصال بحمص واتصل العديد من السوريين والعرب بأرقام عشوائيه من إختيارهم وكلموا أهل حمص وواسوهم وظهر تفاعل أهل حمص مع هذه المكالمات في العديد من التسجيلات .

واخيرا سوريا تحتاج لدعم كل سوري بالعمل لاجلها فلا تبخلوا عليها ..





# احمل خيمتك واتبع شمس الحرية في سورية

منذ قافلة الحرية من دخول سورية.. ومنظموها يعتصمون لأجل آلاف سورية



وقال بلال دالاتي (٤٢ عاماً) رجل الأعمال السوري الأميركي الآتي من كاليفورنيا «لم يتمكن وفدنا من الحصول على إذن بدخول (سوريا)، لذا سنبقى هنا حتى نتخذ قراراً جماعياً». وكان قال في وقت سابق «إذا رفض السوريون سنخيم هنا حتى يدعونا نمر. ننوي التخييم هنا هذه الليلة».

وقال الناشط سامر جسري «نحن هنا اليوم فقط لدعم الحرية في سوريا، ولن نغادر ما دمنا لم نحصل على شيء (..) حتى لو اضطررنا إلى البقاء هنا داخل خيمنا وفي سياراتنا».

وجسري (٣٥ عاماً) أستاذ رسم من أصل سوري يقيم في تورونتو، ولن يعود إلى كندا قبل أن يتم مهمته، وهي تسليم مساعدات إنسانية ونقل حقيقة ما يجري في سوريا بعد عشرة أشهر من قمع للحركة الاحتجاجية المناهضة لنظام الرئيس بشار الأسد. وأضاف «فكرة قافلة الحرية تقوم على دعم سوريي الداخل والتأكيد

لم يسمح للناشطين الحقوقيين الذين توجهوا في «قافلة الحرية» بدخول سوريا واضطروا إلى البقاء في جنوب شرقي تركيا. وما كادت القافلة تتطلق من غازي عنتاب وتعبّر ستين كلم جنوباً في اتجاه الحدود السورية حتى أوقفتها الشرطة التركية على بعد ١٥ كلم من معبر كيليس الحدودي، مبررة ذلك بأن اقتراب الناشطين من الحدود أمر غير وارد ما دامت السلطات الجمركية لم تسمح بعبور القافلة إلى سوريا، وخصوصاً أن سكان مدينة كيليس التركية الحدودية المناهضين للمعارضة السورية ينظمون مظاهرة سيارة رافعين فيها صور الأسد قبالة المعبر.

وبناء عليه، تم إرسال وفد للتفاوض في شأن العبور بينما عبر الناشطون عن استيائهم من نظام دمشق هاتفين «إلى الجحيم يا أسد» و«الحرية دائماً» على مرأى من عناصر الشرطة التركية، ولكن بعد وقت قصير عاد الوفد صفر اليدين، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

على أن ما نقوم به لا يقارن بمعاناتهم وموتهم من أجل الحرية».

لكن القافلة المؤلفة من خمس حافلات و١٥ سيارة ترفع العلم السوري لم تتمكن حتى الآن من تحقيق هدفها.

وأوضح الناشطون أن قافلة أخرى عدلت الخميس عن التوجه إلى سوريا انطلاقاً من الأردن بعدما منعتها السلطات الأردنية من العبور.

وأكد المجلس الوطني السوري المعارض هذا الأسبوع دعمه لـ«قوافل الحرية».





اهدافهم ، وهو لفت انتباه العالم إلى الحدود السورية التي يريد لها النظام سباجا عاليا ، يمارس وراءها شتى أعمال القمع و الترهيب والقتل لإخماد ثورة تطالب بالحرية والكرامة الانسانية.

شارك في هذه الحملة عدد كبير من النشطاء السوريين جاؤوا من مختلف أصقاع العالم، ومن مختلف التنسيقيات والتجمعات الداعمة للثورة.

استمر التنسيق لقافلة الحرية لأكثر من ثلاث شهور من التواصل والإتصال والتخطيط، وما زال الناشطون مستمرين حتى تحقيق مرادهم في الحرية.

احمل خيمتك واتبع شمس الحرية في سوريا ، هذا هو الشعار الذي اختاره منظمو قافلة الحرية ، وكانت بدأت فكرة تنظيم القافلة منذ عدة شهور حيث قامت فرق عمل موجودة في عدة دول خارج سوريا بالسهر على تنظيم هذه القافلة. أشرف على التنسيق ما بين هذه الفرق مؤيد سكيف المنسق الرئيسي لهذه .

أعضاء القافلة مصررون على المضي قدما في هذه التظاهرة. مؤكدين أنهم باقون في إطار مجموعات موحدة« ولن نفترق عن بعض» ، كما عبر أحد المشاركين .

ويؤكد منظمو القافلة ان هذه الحملة التضامنية لا تمثل أي تيار سياسي أو إيديولوجي معين.

منظمو الحملة معتصمون وراء الحدود - داخل الوطن - آملين أن تحقق قافلتهم شيئا من



# أطفالنا اتخذوا قرارهم

## مدارس دمشق والريف لا تتسمر لحرية طلابها

خاص / دمشق - لى خوري

لم تعد مسألة ضبط طلاب المدارس في مراحل التعليم الأساسية والمتقدمة، بسهولة استخدام العصا التي كانت تجدي نفعاً في الحفاظ على هيبة المعلم، والموجه.. فرياح المظاهرات وصلت منذ الأشهر الأولى للثورة إلى مقاعد الدراسة، وتحولت الباحة في معظم المدارس إلى مكان للتظاهر.

ولأن التهديد والعقاب لم يعد يجدي نفعاً مع جيل الحرية، ركبت معظم المدارس الحكومية الموجودة في قلب دمشق كاميرات مراقبة في جميع أنحاء المدرسة - حتى أن البعض لا يستغرب أن تكون الحمامات قد زودت بكاميرات، خاصة بعد أن ملأت جدرانها بكتابات مناوئة للنظام- فالطالب (التهيّف)، سيعاقب هو وأهله، بغض النظر عن عمره، حتى أن الاعتقال شمل أطفال مرحلة الاساسية ممن لا يزيد عمرهم عن 11 سنة، ليكونوا عبرة..

مدارس الريف تعلن تمردّها وتعطل الكاميرات يختلف الحال في مدارس الريف، نظراً لأن المؤيدين من المعلمين لم يجرؤوا على التواطؤ مع

النظام، خوفاً من العزل الاجتماعي، فمزقت صور بشار الأسد المعلقة في الصفوف، ولم يعد أحداً من الطلاب يردد شعار حزب البعث..

(في الباص والباحة، وبين الحصص.. عم نتظاهر ومالنا خايفين من شبيحة بشار، أصلاً صرنا نحب المدرسة لأنو فينا نتظاهر فيها).. هكذا وصف محمد -صف خامس- حال مدرسته.. وعندما سألته لماذا لم يمنعهم المعلمون من التظاهر؟ أخبرني أنهم حاولوا في البداية لكنهم لم ينجحوا.. حتى أنهم فصلوا طلاب جوبر عن زمكنا في الباص، ثم أعادوهم إلى وضعهم السابق بعدما اعتصم الطلاب رافضين الصعود إلى الباص وهم يهتفون ( إيد وحدة إيد وحدة.. جوبر وزملكنا باص واحد)..

ليوم الخميس طقوس خاصة

في مدارس حرستا، دوما، جوبر، زمكنا، عربين، والمليحة... الخ ينظم الطلاب يوم الخميس مظاهرة احتفالية، عوضاً عن يوم الجمعة الذي يصادف يوم عطلتهم.

ومن طقوس التظاهر في يوم الخميس المرمز بيوم (المنخفض الجوي) نظراً لأن الطلاب يجلبون معهم وشاح للتشم، أن الطلاب يحتفلون

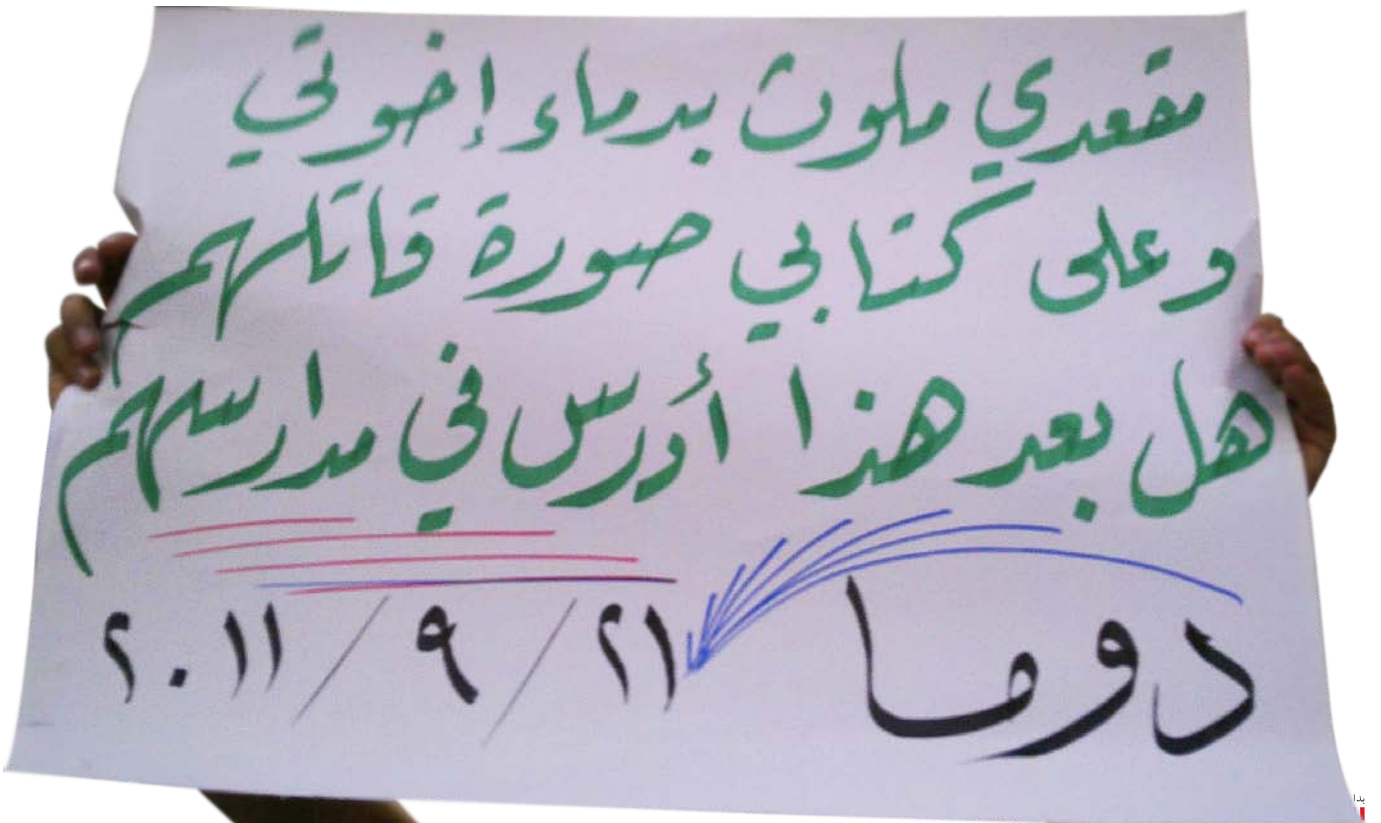
بحريتهم في الشارع، كل بجانب مدرسته، وأن المدارس تتنافس بمظاهراتها، مما قد يوجب استخدام الميكرفون في بعض الحالات، أو الاستعانة (بتهيّف) مميز أمضى كامل الأسبوع وهو يدرس أغاني الحرية استعداداً ليوم الخميس.

الحرية تولد أجيالاً.. ويشار يشكر المدرسين والطلاب!!

لا بد أن بشار الأسد عندما حيّاً في خطابه الرابع، المدرسين والطلاب، لم يكن يدري أن معظم هؤلاء خرق قواعد البلاط، وصار يدرس ويُدرس مناهج الثورة والحرية، فلم يعد الاعتقال يخيف المدرسين، بعد أن كسر الطلاب عصا المعلم، وهتفوا بحناجر عنيدة ما لم يتجرأ أبأؤهم على التفكير به.

وبات لسان حالهم يخاطب الدكتاتور وحاشيته قائلًا: ( نجحت في إسكات أجداننا، لكن حماقتك فجرتنا بركانا ثائراً.. أم أنك نسيت أن طلاب درعا هم من أشعل شرارة الحرية؟)..

ويبقى الخمسة عشر طالباً الذين تم اعتقالهم يوم الجمعة 13-1 من مختلف محافظات سورية خير دليل على خوف النظام من تظاهر الأطفال.





# هوية الدولة ومحدداتها

خاص / أ. موسى موسى

العروبة لديهم إلا مطية لمصالحهم وتفردهم بالسلطة في دولهم ومحاولة التسلط على مقدرات شعوب المنطقة أيضاً.

من السهولة لدى العرب عدم إضفاء العربية على اسم سوريا لأنه كما سبق ليس اسم الدولة هو المحدد لهوية الدولة، ولكن هل بإمكانهم إنهاء عضوية سوريا كدولة من جامعة الدول العربية؟؟؟.

وهل بإمكانهم انسحاب الاتحادات مثل اتحاد المحامين، واتحاد الصحفيين، واتحاد الطلبة، والبرلمان، ومجمع اللغة وغيرها من الاتحادات العربية؟؟؟.

وهل بالإمكان المشاركة في صياغة دستور لا يمت بصلة إلى اللغة أو الهوية الثقافية، أو الأرض العربية، أو الأمة العربية؟؟؟.

وهل يجوز لعضو البرلمان أو لعضو المجلس البلدي أو مجلس المحافظة أو المحامي والمهندس والمعلم والمدرس والقاضي أن لا يتكلموا العربية، أليس كل شيء عربياً في سوريا الحاضرة والمستقبلية، وهل القوميات الأخرى يؤسسون لشيء غير هذا؟؟؟.

وهل بالإمكان إنشاء منظمات غير قومية وانضمام سوريا إليها كمنظمة دول حوض المتوسط، أو منظمة دول شرق المتوسط، أو منظمة دول المتوسط المتعدد القوميات.

أما التركيز فقط على اسم سوريا عربية أم بدونها فلا يعتبر بتقديري ذلك الانجاز البطولي الذي نأمله، بقدر ما يكون مصلحة الشعب والعمل على تأمين أمنه وحرية وتقدمه ورفاهيته.

وبشأن اللغة الرسمية في الدولة، لا يشترط أن تكون معبراً أو محدداً لهوية الدولة فهناك بعض الدول التي تكون لغتها الرسمية غير لغة أهلها نتيجة لظروف معينة مرت بها تلك الدول أو نتيجة للظروف المتعلقة بشعب تلك الدولة، فالمكسيك والتشيلي وغيرها من الدول لا تمتد لغة شعبها كلغة رسمية رئيسية في الدولة.

رابعاً - الجزائر، فالدولة هي : الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الملاحظ في الدستور الجزائري خلوه من محددات الهوية الجزائرية باستثناء المادة الثالثة منه الذي ينص على أن اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية، وكما أسلفنا أن اللغة الرسمية في الدولة في بعض الحالات المتعلقة بالتركيبة السكانية لا يشترط أن تكون لغة شعبها وهذا الوضع غير متوفر في منطقة الشرق الأوسط لذلك تعتبر رسمية اللغة بمثابة محدد لهوية الدولة، أما ديباجة الدستور الجزائري فقد حددت الثقافة والقيم و المكونات الأساسية لهويتها بالإسلام والعروبة والأمازيغية.

والدول التي أسلفناها كأمثلة من حيث أن اسم الدولة ليس هو المحدد لهوية الدولة ليست الوحيدة فهناك موريتانيا ولبنان ودولة فلسطين وتونس والأردن والكويت وغيرها. ودستور الدولة لا يحدد هوية الدولة أو هوية شعبها إلا بالاستناد على حقائق لا يشترط أن تكون موهلة في التاريخ، فالراهن والواقع يكون هو الغالب في ترجيح محددات على أخرى.

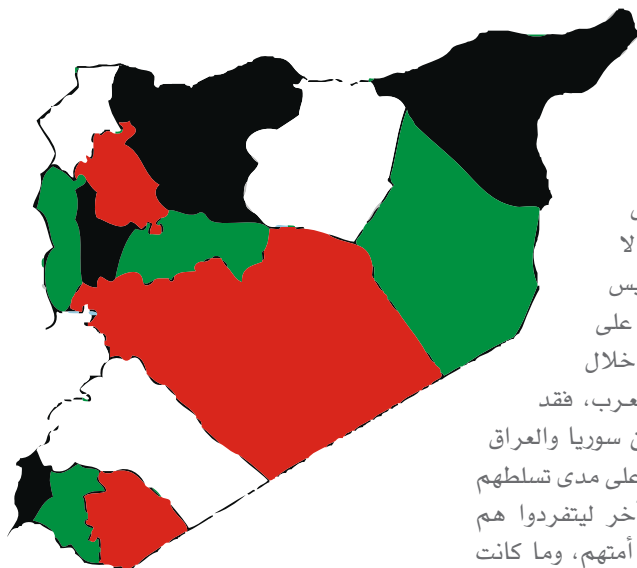
أما بشأن إضافة الهوية القومية على اسم الدولة الذي جعلته بعض الأنظمة مطية لها لاستعباد شعوبها لم يعد مستساغاً كما في حالة سوريا كإضفاء «العربية» على اسم سوريا، لأنه كما أوردناه لا يمكن التباهي لحاكم أو رئيس دولة بهذه الإضافة ليتقدم على الحكام العرب الآخرين من خلال إظهار التمسك بمصالح العرب، فقد دلت تجربة البعث في كل من سوريا والعراق وتوابعهم في البلدان الأخرى على مدى تسلطهم واستبدادهم وإقصائهم للأخر ليتفردوا هم وحدهم بالتعامل مع أعداء أمتهم، وما كانت

بداية لا بد من الإشارة إلى أن الشعب السوري دخل مرحلة العمل الميداني منذ ثورته الشعبية في الخامس عشر من آذار ٢٠١١ ويعمل بكل قواه في سبيل الوصول بها إلى نهايتها الحتمية في الانتصار على النظام المستبد الجائر وإسقاطه، وما زال بعض المثقفين الكرد في سوريا يجادلون جدلاً بيّنظياً حول سوريا وعروبتها وكأن اسم سوريا المقترن بالعروبة أو دونها هو المحدد والناظم لهوية سوريا، علماً أن هناك الكثير من الدول ومنها بعض الدول العربية التي لا يستدل على عروبتها من اسم الدولة، مما يعني أن عروبة الدولة وعدم عروبتها لا يقاس بالاسم، بل هناك محددات أخرى لهوية الدولة، وعلى أساسها ينص الدستور على هوية الدولة، فالدستور يكون هو الناظم الأول والأساسي للدولة من حيث السلطات وعلاقتها مع بعضها، والمبادئ السياسية والاقتصادية والثقافية وهوية الدولة، بغض النظر عن طريقة صياغة الدستور، ولعل إيراد بعض الأمثلة يوضح هذا الأمر دستورياً:

أولاً - مملكة البحرين: لا شك في أن مملكة البحرين دولة عربية رغم خلو اسم الدولة من «العربية»، لكن الدستور البحريني نص في مادته الأولى على عروبة وإسلامية الدولة بمعنى أن العبرة ليست في الاسم بل في الدستور المحدد لهوية الدولة.

ثانياً - دولة قطر: اسم الدولة لا يدل على عروبة قطر بالنسبة لمن لا يعرفها كما في حالة البحرين، وسلطات الدولة وشعبها أيضاً لا يعولون على الاسم في تحديد هوية الدولة وشعبها بقدر ما يتركون ذلك للدستور، لذلك نص الدستور القطري في مادته الأولى على عروبة دولة قطر ولغتها العربية الرسمية وشعبها كجزء من الأمة العربية.

ثالثاً - سلطنة عمان: مثلها أيضاً مثل كل من البحرين وقطر من حيث اسم الدولة وباعتبار أن هوية الدولة يجب أن تكون محددة فقد أدرج ذلك التحديد في المادة الأولى والثانية من الدستور حيث نصت المادة الأولى منه على أن سلطنة عمان دولة عربية إسلامية، والمادة الثانية نصت على أن لغة الدولة الرسمية هي العربية.





# الشاهد الأول ... والشهيد الأخير

خاص/ أحمد الشمري



هو: «أن التقرير الذي خرجت به بعثة المراقبين كان يفتقر إلى المهنية والمصداقية»

إضافة إلى الموقف الدولي الذي أكد -كذلك- على أن التقرير كان مخيباً

للأمال. فلم يكن التقرير منحازاً حتى نتهمه بالتسييس، بل كان يفتقر إلى أدنى شروط العمل المحترف، ما دعا الجامعة إلى تدريب بعض طواقمها مثل هذا العمل الذي تخوض غماره للمرة الأولى، وهو ما يجعلنا نتساءل: حتّام هذا العيب بالدم السوري؟

## تبعات تقرير بعثة المراقبين

العدد الإجمالي للمراقبين الموجودين في الأراضي السورية حتى الآن يبلغ ١٦٣ مراقباً. ولا تقوم الأمم المتحدة بتدريب مراقبين جدد إلى سورية ولكن تدريبهم سيكون في الجامعة.

الحكومة السورية إلى التنفيذ الفوري والكامل لجميع تعهداتها، وقررت في الوقت ذاته منح بعثة المراقبين الحيز الزمني الكافي لاستكمال مهمتها، على أن يقدم رئيس بعثتها تقريره في نهاية الشهر الأول.

وقد أعلن الأمين العام للجامعة العربية أن الجيش السوري انسحب من المناطق السكنية، مؤكداً وجود إطلاق نار و«قتل» من أماكن مختلفة بحيث من الصعب تحديد هوية من يقف وراءهم.

أدانته السلطات السورية ما جاء في التقرير رغم محاباته لها بشكل كبير، فقد ذكر التقرير الخطوات الإيجابية التي قدمتها الحكومة على صعيد المبادرة، وبشيء من التفصيل، وأشار بشكل عابر إلى البنود التي لما يلتزم بها الطرف السوري بعد، وهي كثيرة، لعل أهمها إطلاق سراح المعتقلين، والسماح لوسائل الإعلام العربية والعالمية بالدخول إلى سورية، وسحب المظاهر المسلحة من المدن... وهي أمور لم تحدث إلا بشكل جزئي.

ولأول مرة منذ اندلاع الثورة السورية تنفق المعارضة والنظام في سورية على رأي واحد

كان هذا الأسبوع حافلاً بالأحداث على صعيد الثورة السورية، بدءاً بتقرير بعثة المراقبين المخيبة للأمال، ومروراً بالاعتداء على وفد المراقبين العرب في اللاذقية ودير الزور، وما أعقب ذلك من اعتذار بعض المراقبين عن إكمال مهامهم، ومن ثم خطاب الرئيس السوري، وظهوره في اليوم التالي بإحدى ساحات العاصمة دمشق، ومقتل الصحفي الفرنسي «كاجيه» وإصابة عدد من زملائه، كأول صحفي غربي يسقط على الأرض السورية منذ بدء الثورة، وانتهاء بدعوة أمير دولة قطر إلى إدخال قوات عربية إلى سورية لإيقاف القتل واستهداف المدنيين.

## تقرير بعثة المراقبين العرب

كان التقرير الأولي لبعثة المراقبين قد أكد على وجود «تقدم جزئي» في تنفيذ التزامات تعهدت بها الحكومة السورية بموجب خطة العمل العربية، إلا أن الجامعة العربية قد دعت



أمية جمعاً

والسلطات السورية لم تجر اتصالات مع باريس حول الحادث، ومدعون في باريس سيفتحون تحقيقاً خاصاً لهم في الحادث وسيتم إجراء تشريح لجثة الصحفي بعد وصولها إلى باريس يوم الجمعة

- الصحفيين كانوا ضمن قافلة برفقة حراسة عسكرية. وقال تييري تويليه مدير التحرير في فرانس تلفزيون «انسحب الجنود السوريون عندما بدأ إطلاق النار تاركين الصحفيين وحدهم عرضة للخطر. لماذا..»

## قوات عربية إلى سورية

اقترحت قطر إرسال قوات عربية لوقف إراقة الدماء في سوريا التي يشتد فيها العنف برغم وجود المراقبين الذين أرسلتهم الجامعة العربية للتحقق من نجاح الخطة العربية.

هذه القوات التي تدخلت في لبنان ولم تحسم صراعاً أو توقف قتلاً لسنوات طويلة، حتى استطاع أطراف النزاع الجلوس على طاولة الحوار، وخرجوا بحل توافقي تحت مسمى «اتفاق الطائف» وهي القوات نفسها التي تدخلت في الكويت إبان الغزو العراقي، ولم تصنع شيئاً طيلة مكوثها هناك. ماذا ستفعل تلك القوات في سورية؟ ماذا ستفعل بالمجرمين من الأمن والجيش والشبيحة؟ هل ستضعهم في سجون خاصة بالجامعة العربية، أم أنها ستسلمهم للسلطات السورية، ويتولى محاكمتهم القضاء السوري؟ هل ستقوم القوات العربية بمهاجمة الجيش السوري أو تقتل قوات الأمن والشبيحة عند استهدافهم للمتظاهرين السلميين، أو حال مقاومتهم، ورفضهم تسليم أنفسهم؟ أسئلة برسم القارئ ومتخصصو القانون منهم على وجه الخصوص ... أفيدونا.

تضمن خطابه كلمات تكررت كثيراً مثل: «ليس مهماً، وهذا الحديث لا أهمية له» ٢٦ مرة، خلال فترة ١:٤٤ دقيقة.

## جيل طاجيبه «الشهيد الأول .. والشاهد الأخير»

- جاكبه الذي منح العديد من الجوائز منها جائزة (البرت لوند) أكبر الجوائز الصحفية في فرنسا عام ٢٠٠٣ وجائزة أفضل مراسل حربي عام ٢٠١٠ أرسل إلى سوريا كصحفي يغطي أحداث العنف التي تجري حالياً.

- أصدر محافظ حمص «غسان عبد العال» قراراً بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق وجمع الأدلة والتحقيق في ظروف وملاسات الاعتداء الذي أسفر عن سقوط صحفي فرنسي و٨ مواطنين في المدينة.

- الخارجيتان الفرنسية والأمريكية إضافة إلى الاتحاد الأوروبي وعدد من الدول والمنظمات العالمية تؤكد على مسؤولية دمشق في «تأمين سلامة الصحفيين العاملين على الأراضي السورية».

- قام السفير الفرنسي في سوريا «إريك شافالييه» بزيارة المستشفى الذي وضع فيه جثمان جاكبه بأحد مستشفيات مدينة حمص.

- «بحسب رواية أحد الشهود سقطت قذيفة على مجموعة من الصحفيين كانوا يعدون تحقيقات في (حي الكرامة الجديدة) وحي (النزهة) الواقعين جنوب مدينة حمص».

- جيل جاكبه الذي كان يصور تحقيقاً لبرنامج (موفد خاص) لاقى مصرعه على الفور بعد أن طالت القذيفة عدداً كبيراً من الناس الحاضرين من بينهم عدد من الإعلاميين، كما أصيب المصور الهولندي ستيفن فيزنر في عينه في هذا الحادث

- باريس تريد ضمانات بإجراء تحقيق مستقل،

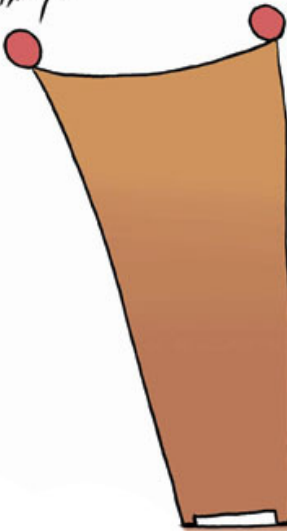
ولم ينسحب أحد من المراقبين، لكن اثنين أحدهما جزائري والآخر سوداني اعتذرا، الأول لأسباب صحية والثاني لأسباب خاصة وتمت الموافقة على اعتذارهما. ومهمة المراقبين تزداد تعقيداً والتقارير الواردة منهم مقلقة. لكن البعثة مستمرة في عملها إلى يوم ١٩ كانون الثاني (يناير) الجاري وفق البروتوكول الموقع مع الحكومة السورية، ولم تعلن الجامعة بعد إن كانت ستطلب تمديد مهمة المراقبين العرب في سورية أم لا، لكن تصريح وزير الخارجية الأمريكية «هيلاري كلينتون» -الذي دعت فيه إلى ضرورة تعاون الولايات المتحدة مع الجامعة العربية بعد تقديم التقرير النهائي لبعثة المراقبين في التاسع عشر من الشهر الجاري- يدفع باتجاه عدم التجديد للبعثة.

وكانت الجامعة قررت تعليق إرسال مراقبين جدد إلى سورية، بعد هجوم استهدف فريقها في اللاذقية وأسفر عن إصابة ثلاثة مراقبين بجراح طفيفة، فالشارع السوري مصدوم بتقرير الجامعة، ما أدى إلى تعرض إحدى سيارات بعثة المراقبين للهجوم بالعصي والأيدي بعد دقائق من انسحاب القوات السورية المكلفة بحماية البعثة، وقد ألقت الجامعة العربية بالمسؤولية عن الهجوم على بعض المحتجين لكنها حملت السلطات السورية المسؤولية عن عدم حماية المراقبين.

## خطاب الرئيس الأسد

كان الخطاب موجهاً للداخل بامتياز، وركز على إرضاء الموالين منهم، وأكد الرئيس الأسد على أنه لن يستقيل من منصبه «في رسالة تطمين لكبار ضباط الجيش والأمن، وبخاصة بعد كثرة الشائعات التي تحدثت عن إمكانية عقده صفقة» وحذر الرئيس السوري من الوقوف على الحياد، ووعد أتباعه بالمناصب والعفو عن جرائمهم بعد انتهاء الأزمة، وطالبهم باحتضان رجال الأمن والجيش وتقديم المعلومات لهم، والحذر من وسائل الإعلام المغرضة والمضللة. وهاجم الجامعة العربية وأداءها، وهدد -ضمناً- بالانسحاب منها، والانضمام لكتلة دولية أخرى قادرة على الدفاع عنه، وعن بقائه «على غرار ما فعله القذافي حين انضم للاتحاد الإفريقي» واتهم جزء من المعارضة بمحاولتها التحاور مع النظام من تحت الطاولة «في خطوة لشق صف المعارضة وتخوينها». كما تحدث عن بؤر التطاهر القليلة، والتي تجاوزت الـ ٤٠٠ نقطة في عموم البلاد، إضافة إلى أنه لم يأت على ذكر السبب الذي دعا اللجنة المكلفة بإعداد الدستور إلى عدم إضافة كلمة «تداول السلطة» في الدستور الجديد

سوري



أب أهنيك باسيادة الرئيس  
القمع والبطش اللي تسويه  
ما كنت أنا نفسي أتصوره

# ٢٣٩ مليار !!! و ماخفي كان أعظم!!!



• bp.

Statistical Review of World Energy

٢٠١٢/١٥/١١ .٢٠١١. <http://www.bp.com/sectiongenericarticle...do?categoryId=٩٠٣٧١>

٦٩&contentId=٧٠٦٨٦٠٨

• InflationData.com. Historical Crude

Oil Prices (Table). ٢٠١٢/١٥/١١. [http://inflationdata.com/inflation/inflation\\_rate/historical\\_oil\\_prices\\_table.asp](http://inflationdata.com/inflation/inflation_rate/historical_oil_prices_table.asp)

rate/historical\_oil\_prices\_table.asp

سرق لكان الرقم في ذمة آل الأسد الآن حوالي ٤٨ مليار دولار !!! ولكنه كله ... في ذمتهم.

هذه «العصابات المسلحة» لم تسرق الجيش فقط و تستولي عليه، سرقت ثروة أمة، وسلبتها ازدهارها، ودمرت مؤسساتها بأكملها وجعلت الفساد ينخر فيها نخرا. ورامي مخلوف ... ليس إلا رأس الجبل الجليدي.

اسمحوا لي أن أسأل سؤالاً ساذجاً  
٢٣٩ مليار ؟ ماذا يفعلون بكل هذه الأموال ؟

سوية ... إلى الحرية

خاص/محمود الكن

أذكر عندما كنت في المرحلة الإعدادية، و كان درسنا على الجغرافيا ... و آبار النفط، كان الدرس يتمحور عن الآبار و أماكنها احتياطياً. و كنت أسأل المدرس، ماذا عن سوريا ؟ و الجواب دائماً كان مبهماً:

لا يوجد !؟ ... يوجد ولكن قليل !؟ ... بالكاد يكفي ؟

مرة همس لي الأستاذ عندما أصبحت في الثانوية، هنالك الكثير ... ولكنه كله للقصر الجمهوري - وهو سر من أسرار الدولة، و «هم» يقولون أنه «في أيد أمينة» ؟

لم استوعب ضخامة هذه الكلمة العابرة في ذلك الوقت ... ولكنها بقيت بأذني ... بعد ١٥ عاماً قمت بالبحث في أرشيف بريتيش بتروليوم ... شركة النفط العملاقة ... و قمت بحساب إنتاج النفط من عام ١٩٧٠ و حتى ٢٠١٠ و من ثم عدلت سعر الدولار حسب التضخم ... و كانت المفاجأة ... إنتاج سوريا يقدر بـ ٢١١,٥ مليار دولار خلال الأربعين عاماً الماضية و ٨,٢٧ مليار دولار من الغاز منذ عام ١٩٨٥.

أكثر من ٢٣٩ مليار دولار هي ثمن ٥ مليارات برميل من النفط و ٩٧ مليار متر مكعب من الغاز خلال فترة حكم العائلة. انتجت من عام ١٩٧٠ و حتى عام ٢٠١٠ !!! و كانت «في أيد أمينة» !!!

واردات النفط كانت تعتبر من مخصصات القصر الجمهوري، بل وحتى، وصل الأمر بحافظ الأسد - بالوقاحة - إلى اعتبار الاحتياطي النفطي في الأرض سراً قومياً للبلاد لا يجوز لأحد الاطلاع عليه منذ العام ١٩٦٨. ولم تدخل الأموال إلى موازنة الحكومة حتى عام ٢٠١٢ !؟

كانت مخصصات القصر الجمهوري تدار بأمر حافظ الأسد ... تصرف على الأمن وحاشيته و سرقاته. تخيلوا كمية السرقات، هذا من دون أن نتطرق لأي امر فساد آخر مثل سرقة جمارك الدولة، والرشى، و التهريب، و تجارة المنوعات. لو أن ٢٠% فقط من هذه الأموال





# البحث عن السراب لن يكون ردّ الثّورة على الإنهاك

خاص / د. سماح هدايا

عربيّة لحماية المدنيين في سوريا؛ هو، سيكون، في الأغلب، في صفّ الشبيحة، وفي صفّ قوات الأمن الأسدية. الحل، فقط، هو دعم الجيش السوري الحر وتسليحه؛ فعوضاً عن إرسال جيش عربي ومراقبين ولجان؛ فليسلحوا الجيش الحر، إن كانوا شرفاء أو صادقين.

الشعب السوري التّائر السّائر في درب الحرية الدامي، لن يكون مطيّة لأحد، ولن يكون تابعاً لأحد، ولن يكون ساذجاً، بعد كل هذه التجارب الخطيرة التي خاضها؛ ولذلك لن تأتيه الحماية، فللحماية شروطها الإذلائية والتضليلية. فلندع، بعيداً، سراب المساعدات والحوارات والمبادرات والمراقبين والمحاادثات، لكي يخدع بريقه الساذجين والواهمين والمتعاسن وأصحاب النظر القصير. ولنعمتد على سواعد ثوارنا وجيشنا؛ فعندما يقرر الشعب الاعتماد على المقاومة، وعلى سواعده وأبطاله وجنود الوطن الأحرار، تأتيه إبداعات تفوق الخيال، يتخطى فيها العجز والضعف، ويستطيع أن يغيّر، كما يريد، قواعد اللعبة في المنطقة، ويجبر العالم على الانصياع لإرادته.

الشعب السوري اختار الحرية، ولا أحد يرغب له بالحرية إلا هو والشعوب المتعاطفة معه. لا أحد غير ذلك يريد له الحرية. ومثلما بدأت الثورة بالتدرّج وتدرّجت، سيستمر تطورها، ونحن على يقين بالنصر. وإنّ من يريد المساعدة؛ فليدعم الجيش الحر.

سيكسب الشعب السوري؛ لأنّ معركته من أجل الحرية، وقد كسبها سياسياً وأخلاقياً. بقي الجانب المادي العسكري، والنظام الأسد. خاسر أخلاقياً وسياسياً، لكنه يمسك بزمام القوة العسكرية، التي يجب تفتيتها بقوة الجيش الحر الذي يجب أن يتعاضد بسرعة. إنّ السعي السوري إلى المحافل العربية والدولية هو تضييع للوقت وتفتيت للجهد. الحل في القوة العسكرية للجيش السوري الحر. من يريد المساعدة، فليدعم تسليح الجيش الحر، ثم فليدعم الجيش الحر، لكي يكون قوة الثورة وسيف الحق.

المساعدات الدولية، ومنتظر التدخل الدولي، ومنتظر تقارير المراقبين العرب وحوار الجامعة مع نظام بشار. ومنتظر رحمة العالم، ورعاية الأمم، ومنتظر مجيء الجيش العربي. فهل يعقل أن تأتي حماية للشعب السوري ولم تسبقه، من قبل، إلى غزوة المستعينة حملة حماية؟ وماذا قدمت الأنظمة العربية لفلسطين السليبية ولقضيبتها؟ وهل أرجعت حوارات السلام ومؤتمراتها حقاً للشعب الفلسطيني، وهل أعادت إليه شرعيّة مفتصبة؟

نظام الغرب الاستعماري وأنظمة العروش العربية صورة واضحة، لا غبار عليها؛ هي صورة الاحتيال والإجرام والبلطجة والخداع والتآمر. إنّ السراب، بعينه، أن ينتظر الشعب السوري الدّم الخارج؛ فعملية انتظار التّدخل الأممي والحماية الدولية والمبادرات الناجحة، عبث يخدم النظام، وهو إعطاء النظام مزيداً من الوقت. هذا كله إضاعة لجهد الثورة ووقتها. مسلسل المبادرات والمراقبين، ماطل به النظام والمعارضة، ولعب النظام بشبّاكه، لكي يكسب معركة الوقت والمراوغة والتضليل. أيّ حلّ عربي أو أجنبي هو عبارة عن انعكاس للمصالح التي تدعمه، وأغلب الأنظمة العربية أنظمة مستبدة قائمة لشعوبها، تخاف من ثورات التّحرر؛ فكيف يمكن أن تقدّم شيئاً لإحقاق الحق. ومن هنا فإنّ موضوع إرسال جيش عربي وقوات

منذ اللحظة التي فاجأت فيها الثّورات العربية العالم، بدأت مطابخ السياسة الاستعمارية والاستبدادية تعدّ وجبة جديدة من التآمر، لاحتواء هذه الثورات، وبدأت، بمقتضاها تتفدّ خطة عريضة، إطارها الإنهاك والاستنزاف.

وبدأ، الشعب السوري، بفعل هذه الخطة الماكرة، يدفع ثمناً باهظاً من دمه، وهو يناضل ليتحرّر من جهنم الظلم. يدفع الثمن بمزيد من آلاف الجرحى والمكويين والنّازحين، والشهداء والضحايا الأبرياء، والمعتقلين المضطهدين المعذبين. ومازال الشعب السوري يقاوم ويكافح من أجل الحرية والسيادة. لكنّ معركة التّحرر لم تحصد النصر بعد، ولم تتجز مهمتها؛ فإجرام النظام الظّالم، يعيث في الأرض فساداً ويشدّد طغياناً، وفي المقابل تزيد معاناة الشعب وتتفاقم الخسائر. وهنا يأتي الجواب واضحاً عن سؤال لماذا يتأخر النصر، ولماذا تطول المعركة؟ إنّها خطة الإنهاك والاستنزاف. وعلى الثورة التيقظ والانتباه.

نحن، في ثورتنا العظيمة، نتوجّه، أحياناً، في أثناء دفاعنا عن شرعيّة الثورة وقدسيتها، إلى أن نخوض معارك جانبية، ليست في صالح الثورة، فعلى سبيل المثال: لماذا نقبل بحلول ترقيعية، فنوافق على تدخل الأنظمة العربية؟ لماذا نطلب من جامعة الحكام العرب الدعم والمساعدة؟ ألسنا نعرف من هم حكام العرب؟ هذا كله عبث مريب، وهدر هائل لطاقتنا الكثيرة وإضاعة متواصلة لوقتنا وجهودنا.

إنّ العالم، كلّ، لا يفهم إلا لغة القوة ومنطق القتال، وفكر المعركة؛ ففي معارك الشعوب من أجل الحرية، هناك، منظومة أخلاقية مبدئية لمشروع التّحرر، يحميها شقّان أساسيان لكسب معركة الحرية: الشقّ السياسي. والشقّ العسكري. ونحن يجب أن نكسب الشّرطين لتحقيق النصر وفوز المعركة. لذلك لا نريد أن نضيع جهد الشعب السوري، ونكسر عزيمته، وهو الذي خرج، بأسلا بطلا، لكي يبرهن على الشجاعة والقوة رداً على عصور إذلاله، بأن نقول له، نعدك بالنصر القريب، لكننا ننتظر



# ذكريات أبو إلياس

بقلم / حمزة العلي

أبو إلياس مواطن سوري في أوائل العقد السابع من عمره عاش وترعرع في ظل نظام البعث بل في ظل النظام الأمني ولعله ممن أصابهم اليأس في أن يتغير هذا النظام إلى أن جاءت هذه الثورة المجيدة فأعدت إلى روحه الأمل والافتخار وكأن لسان حالها يقول همرنا همرنا من أجلك يا ثورة العزة والمجد والكرامة، وقد حسبنا أننا نموت قبل أن ندرط التغيير.

## الحلقة السادسة - أعمى قلب وأعمى عيون..

بس شو مشان.. ليش ما توظفت وفتحت مكتبة.. على علمي انو الوظيفة كانت شغلة كبيرة..!!

يتبع...

• شو عميم.. من وين هالقشطات المرتبات..

• كيف يعني..!؟  
هلاً بهمتكم،، اسمكم شعلتوها ثورة.. لا تسوا بكرا الكتابة والكتاب بعد ما تخلصوا.. ترا الشغل الصح انك تعمر بعد ما تهد..

والله يا ابني هدول القشطات شغل قرايينا بالضيفة، والقطايف شغل ايدين خالتك ام الياس

• وصلت حجي.. وصلت وحياتك بكرا لتشوف ابداعات من هالشباب اللي حوالتنا ... بترفع الراس.

• تعيبيش، اي عمي أبو أيهم..

اي يا ابني.. امرني

• ما يؤمر عليك ظالم يارب حجي.. هلاً أنت كان عندك مكتبة ما هيك؟

اي مزبوط

• كيف كان وضع الكتب والكتابة وقتها..!

عادي جدا، اللي بيكتب متل ما بدن أهلا وسهلا في،، واللي ما بيعجن كتابو،، بياخدو وبيأخدو كل شي بيعرفو

• ما عندك شي كتاب من هون او هون.. من الذي منو يعني..

هلاً بيت السبع ما بيلخي من العضام، بس بدك تدير بالك، ترا اللي كانو يمسكو عندو هيك كتب، ما حدا يعرف عنو شي.  
على مبدأ يا بتقرا اللي بدنا ياه وبتعمي قلبك وعيونك (بعيد عنك يعني)، يا أما إلى جهنم ويؤس المصير.

• وكان في إقبال على هيك كتب ممنوعة؟

له يا عمي ولو. شو انت مستتل بالبلد واهل البلد. عليم الله ما في قدهن بحب القراية والبحبشة بالكتب خصوصي اليساريين والشيعيين بهديك الايام، يا أما تكون مجموعة من الشباب طالعين جديد بدن يعرفو كل شي مرة وحدة، او من شي معارض معتق شبعان سجن ما عاد تفرق معو شي.

بس ليك هلاً كلولازم يتغيرها



# هدايا الشهداء

خاص / إيمان محمد

إنهم لا يرحلون.. بل يدفعون النّظام إلى الرّحيل..

كانت درعا الأولى في التّضحية، أول دم حرام سال هناك.. وانتشرت بقعته في سائر المدن السورية، ليغطيها باللون الأحمر..

الدم تحوّل إلى نور يرافق الشّهيد إلى جنّته، ونار تغلي في عروق الأحرار الذين انتفضوا رافضين القمع والقتل والإذلال..

الدم.. وما أدراك ما الدّم؟؟

لونه ثوري!

رائحته مسك..

تأثيره في النّفس أشدّ من أن يُنسى..

يُدفن الشّهداء، وتبقى الدّماء لتُشعل قضية القصاص ممّن أهدرها ظلماً..

النّظام تمادى في القهر، وحاول حلّ المشكلة بمزيد من القتل.. ولكن..

كلّ قطرة أشعلت في القلوب ثورة، وفجّرت بركان غضب، كل قطرة زوت من شقائق النّعمان زهرة..

وجوه الشّهداء مستحيلة الجمال..

عيونهم مغمضة، نومتهم هادئة، كنوم الأطفال.. أو مفتوحة تحدّق بدهشة، وهي ترى الجنّة التي لا نراها..

ابتساماتهم المفعمة بالسّكينة، وتقاسيم السّعادة البادية على وجوههم

حتى وإن كانوا خارجين من

ثلاجة الموتى أو من أقبية

التّعذيب..

أجسادهم المليئة بالكدمات وأكفانهم

التي تعلن عجزها عن الحفاظ على

بياضها..

زغاريد الأمهات ودموعهن الممزوجة

بالدعاء، الورود المرتبة حول النّعوش

بكل كبرياء، والأرز الذي تنثره الصّبايا

من النّوافذ والشرفات لحظة مرور البطل

الشّهيد إعلان نصر أكيد..

صوت المنشد الحزين وهو يغني أغنية الوداع،

وامتلائه بالثّقة وهو يدعو الله بالنّصر المبين..

هدير عاصف من أصوات شبابيّة قد أقسمت  
ألا تُضيع دم الشّهيد هدرًا..

وداع الشّهيد بكلمات كلّ من أحبّه حتى وإن  
لم يعرفه..

النّور العائد من المقابر وهو يغشى قلوب  
الأحرار.. تراه كالشمس في وضوح النهار..

المشاعر المتماوجة بين حزن وفرح، وداع ولقاء،  
ألم وأمل.. خليط عجيب يتشكل في داخلك،

يجعلك تشعر بأنك إنسان أكثر من أي وقت  
مضى..

وعندما يجيّم عليك الليل، وتغدو متعباً من  
قصص القتل، من ازدياد عدد الشّهداء، تأمل

السّماء وابحث عن النّجوم.. سترى صورة

كلّ شهيد معلقة على نجمة.. ستلمح بوضوح  
ابتسامته شهيد، ستقرأ رسالة شهيد، ستذكر  
عهد شهيد..

هل يمكنك التجوال غدًا في شوارع سورية إلا  
بهامة مرفوعة يا حامل إرث الشّهداء؟؟ هل

يمكن لأفكار غدر بهم أن تساورك بعد اليوم؟؟  
هل يوسعك المتاجرة بدمائهم؟؟

وكلّ يوم لدينا شهيد جديد، وعهد متجدد،  
ألا نستسلم ولا نتوقّف إلا وقد وفينا بالقسم..

ونفّذنا الوصية..

بأيدينا سنعمر سورية الحرة، بعد أن نسقط  
نظام الأوثان..





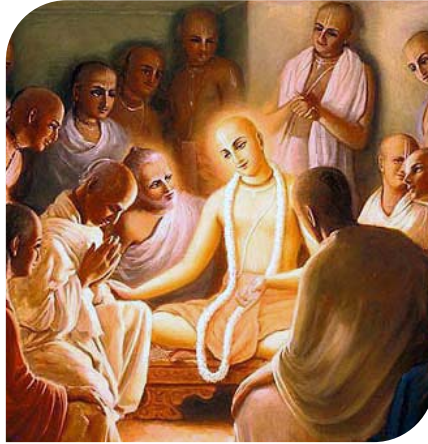
## من غير رقيب



## راقم علي

قل للرقيب لما لا تجيب  
من تسبب بالذي ؟  
ومن جلب النجيب ؟  
دمن اوراق وما ارعويت وما رأيت  
أن الرقيب الرب من خلق الوري  
يرى ما رأينا ولم تراه  
فلا شيء يدعو للقلق  
إنما أحقاد خالد  
بالنخوا فيه الخير  
هكذا سفاح دارفور أقر  
أمن قرارة لبّه  
وما رآه به جهر  
أمد أن غيره قد حفر  
وفي حساب قريبه  
الدرّ استقر  
خذ الحذر  
ممن أودعوا ومن ادخر  
خذ الحذر  
يا من لشاهدهم تقرّ  
فالراشي فاز بمن يدبّ  
وأنت يا حرّ ما نلت الوطر  
الدايي ابن النيل  
من يرمي بعبّ  
الناطقين وما راوا  
ومن للجاني سبّ  
بشر نبيل بنيل رسله  
فقد باعوا الضمير بلا خفر  
بشرة أن المجتبي  
ومن اصطفيت  
قد بات من صنف الذين  
ولك حكمة معهم وبمديّة الشاري شطر

## وما أصابوني



## د. أبو جمال

أصابوني في القريب والأقرب  
و البعيد  
أصابوني في الصديق والأصدق  
و في الغريب أصابوني و في الغرباء  
أصابوني في جاري  
و جيران و جيرة  
في زميل و في الزمالة  
و في المقاعد و الألواد و القاعات  
أصابوني في زاوية مبنى و نافذة مطبخ  
و في أبواب الحديد و البلاور و الخشب  
و حتى في ربطة الخبز أصابوني  
في ناصية طريقي و قارعت. أصابوا  
و أصابوني بأشجار النارنج و معلقات العنب  
و بأرصفة شارعي  
بأول الرقاق و بأخر داري  
و حدود الحارة و الجادة و المنطقة  
و حتى في الشهداء و المقابر أصابوني  
أصابوني في حمص و في حمص  
و في حمص أيضاً أصابوني  
أصابوني في سورية كلها  
أصابوني في وطن  
في تاريخ  
و حاضر و مستقبل و ذكريات و أمنيات و  
أحلام  
أصابوا كل شيء  
و ما أصابوا جسدي  
و ياليتهم أصابوا جسدي و ما أصابوا ما  
أصابوا  
و ياليتهم أصابوا جسدي و ما أصابوا ما  
أصابوا  
و ياليتهم أصابوا جسدي و ما أصابوا ما  
أصابوا

## أعود إلى حرّيتي



## إيمان جانسيوز

أتكئ على كتفها  
وأسند على جموحها ظهري  
كالنفس الكامل. بالحياة أمدنا  
ذات الجبل السري  
وكانت إذ تمل السكون  
تتأجد..  
كطفلة شقيّة  
نصبت لها شراييني شركاً  
فبعلقت به..  
أعتقتها..  
ومنتحتها دمي استنفاراً  
فصارت هويتي الشخصية  
ترقص على إيقاع نبضي..  
ولروحي نذرت قربانها  
وفي مهد عقلي  
وضعت بنات أفكارها  
بخصوبة عشتار البابلية.  
تماهينا..تسعة أشهر..  
وإذ زلزلت الأرض زلزالها..  
خرجت..  
وإذا قلت:  
ما لها؟؟؟؟؟؟؟؟  
اتبعيني..  
صرخت..  
ومنذ النشوء  
أتوق..  
أهيم..  
أعود..  
إليك..  
ياالحرية!!

## إلى صديقة



## محمود الكن

أبحث عن صديقة  
أبحث عن صديقة  
جميلة - جذابة - متوحشة - رقيقة

تلبس القصير  
والضيقة  
والفضفاض  
والخلخال  
وهي كييفا ترتدي  
رائعة فاتنة، مبهرة، أنيقة

تخويني تلهيني  
تمسك يدي  
تهمس في أذني  
لاتخف... تعال معي  
لأنسيك الدنيا  
فأنا الأميرة، والحورية، والياقوتة، والمرجانة  
وأنا من يجلي الهم... وأنا من يعيد... للأمل  
بريقه

تقترب مني... لتلثمني  
والشفاه ترتجف  
والقلب ينتفض  
والأنامل بين الشعر  
والزفير في الأذن... يسلكه طريقه

خبر عاجل  
هاهو "الرئيس" على الشاشة  
يوقظني من حلمي  
ليسمعني نهيقه!!!

سوية... إلى الحرية

## أحرار



## أبو آزادي

أخي المزارع ...  
أخي الفلاح ..  
أنسى العنب  
أترك التفاح  
أزرع زيتون  
به للعرب امجاد  
الزيتون عز  
لكل سوري  
لكل ملثاع  
قالها بشار  
زيتونا مرتاح  
فلما الثورة  
إنسى الكفاح  
تأمروا علينا  
زرعوا الأفخاخ  
بشار الزيت  
قلبه ملثاع  
عليه خائف  
روحه تشتاق  
منه الفطور  
لا ينساه ..  
عند العشاء  
نسي الدماء  
أهمل الشرفاء  
كل همهم الزيتون  
وكان الزيتون  
هو سبب البلاء  
نعتنا بتجار الحرية  
يا صاحب الأحقاد  
سننظك كل يوم  
وسنصرخ ...  
تحيا الحرية ... يحيا التفاح ...

## عند الرئيس تلاقى الوحش والبشر



## بقلم: حبيب حوران

معارضة لقصيدة للشاعر سليمان العيسى

تململ الشعب فاغتالوه ما غفروا  
عند الرئيس تلاقى الوحش والبشر  
تمرد الأهل في درعا فحاصروهم  
وأحرق الزرع والإنسان والحجر  
دون الأنام تركنا للرصاص فما  
في الكون مثلكم حتى ولا التتر  
شبابنا في أتون الدق تهرقهم  
وفي الدروب مئات بعد ما قُبروا  
دم الشباب.. سيول في بيادنا  
لم يبق في أرضنا ضرع ولا ثمر  
يا جيشي البرد الدين كن لهم  
مثل العواصف ختل الأرض تستعبر  
قل للحقير كأسلاف لكم حفر  
في الانتظار غدا تفنى و تتدثر  
ولقن المعتدي درسا يجرمه  
طعم الرقاد وخل الظلم يندحر  
هذا الشباب هو التاريخ هم غدنا  
أطفالك السمر يا حوران قد كبروا  
لسوف تهوي طواغيت وأجهزة  
للقمع كانت جموع الخلق تحتقر  
و سوف يرجم حق ظل طالبه  
يقارع الشر حتى أوراق الظفر  
لأننا - وخيول الحق نسرجهما -  
نصارع الأحق الجاني سنتنصر



### ناجي طيارة

من المركزي منذ دقائق  
::: تم الاحتفال على  
موضوع العفو كالعادة  
وتم اتهام عدد كبير من  
المعتقلين بتهم جديدة  
في اللحظات الأخيرة

منها حيازة السلاح وما إلى ذلك ... النيابة  
العامية في دمشق لم تضيف أيًا من التهم بينما تم  
ذلك من قبل النيابة العامة في حمص هناك أكثر  
من 600 اسم حتى الآن ضمن السجن المركزي  
بحمص لن يشمهم العفو مطلقاً للأسف وهناك  
احتفال كبير كالعادة ... من المعتقلين في سجن  
حمص المركزي المحامي عماد الدين الدروبي  
- د. عبد الفتاح الزبن أيضا - نجاتي طيارة  
وأخرون كثير ..



### خولة دنيا

لم أسافر..  
ليس لأنني في الداخل  
أكثر فائدة، أو لأن من  
بالخارج أقل فائدة..  
لابالتأكيد من يريد  
العمل فكل الأماكن  
تناسبه...

مازلت لا أرى فرقا بيننا ونحن في الداخل أو  
الخارج... فأنا على يقين أن من يسافر، سافر  
بعد أضافوا عليه الخناق، ولم يعد يستطيع  
الحركة كما يريد... أو لطرف لا يستطيع أن  
يتركه جانبا أو لا يراه..  
بالنسبة لي ما أزال أعيش معادلة: «خارج  
السجن - داخل الوطن»، ويبدو أنها ما تزال  
تؤدي دورها معي...  
حتى متى؟ لا أدري....



### يامن الشامبي

تقطع الطرقات .. بين  
أصوات الرصاص ..  
شيء ما في داخلك لا  
يضغي لما تصغي له  
أذناك ..

تتابع السير .. طخ  
..... ميليمترات قليلة فصلت بين بين  
حياتك والموت .. تبتسم .. لا لأنك لا زلت حيا ...  
لا .. بل لأن الأدرينالين لم يعد يلقي نفس الأثر  
على حذقتك أو بصلات الشعر ..  
هه !!

الآن أدركت أين أحيا ... بعد أن أدركت أين  
أموت .... كي تحيا ... يا وطن ...  
ما أحلاك ... ما أحلاك يا وطن .....  
ونياك .. علينا ... يا وطن



### ميثايل سعد

انا مع ارسال قوات  
عربية الى سوريا ولكن  
بتفويض من مجلس  
الامن



### جهان الجندي

يعني قتل وإجرام  
ونهب وفساد بفهم،  
وقاحة وصفاقة بعد كل  
اللي صار يطلع ليلعي  
بفهم، بس والله عيب  
نكران الجميل ومسبة

الناس اللي وقفت معك من العرب ( كلن بلا  
استثناء ) لأميركا وأوروبا المرعوبين من إسرائيل



### عبد المسموم الكييم

إذا فكرت أو عم تفكريا  
بشار يانك تنهي ثورتنا  
و تبقى رئيس على  
سورية، فحب طمنك  
انه انت مريض بداء

جنون العظمة، و حكيك و نفستك عالفاضي...  
نحن ثورتنا ثورة سورية، و ثورة عز و كرامة  
و حرية، مشان هيك ما رح تقدر تزحزح  
عزيمتنا...

ليست ثورة بحرينية أو إيرانية تدعو الى  
الطائفية، مشان هيك فشلت من أول يومين...

أوهامك و جنونك بتنفع مع الأغبياء مؤيديك،  
من يصفقون لك بغياء مطلق، و لكن عليك ان  
تعلم عند سقوطك لن يبقى أحد من مؤيديك  
ينبح من أجلك...



### يم مشهداني

لا تتركوا الزبداني  
وحيد  
الزبداني تفاحه سوريا  
.....  
تقصف الآن .....  
الزبداني أمانه ومعقل  
الاحرار .....



### فiras أتاسبي

هل تعلمون كم حاجزاً  
وكيلومترا يقطع أهالي  
جبرين حتى يوصلوا  
مقطع تظاهرة لكي نراه  
على اليوتيوب ؟؟

يقطعون عشرات الكيلومترات ليوصلوا مقطع  
مظاهرة أهالي جبرين في يوم الجمعة ومهما  
وصل متأخراً ذلك لا ينفي مجهودهم وخروجهم  
لملين لنداء



### مروة التميمي

عندما تفجو عن  
الشهداء و يعودون إلي  
الحياة سنقبل به عفوا



### رضوان زيادة

منذ وصول نظام  
الأسد إلى الحكم  
كان الإخفاء القسري  
لمعارضين وتصفيتهم  
سياسة منهجية  
للنظام ازدادت بعد

أحداث الثمانينات حتى بلغ عدد المختفين قسرياً  
يفوق 17 ألفاً وكنا قد أعدنا تقريراً تفصيلياً  
بعنوان «سنوات الخوف» حول المختفين قسرياً  
في سورية نشر في بداية العام الفائت اليوم نعيد  
نشره هنا مجدداً كي نوثق لضحايا الاختفاء  
القسري منذ بداية الثورة السورية



### مؤيد سكايف

في المرة القادمة حينما  
نلتقي في اللحم خففي  
من لهجة التحدي ..  
أنا حبيب و لست نظاما  
أيلا للسقوط ... و الآن  
.. تعالي أعيدي زر

القميص إلى مكانه .. أحضري خيطا و إبرة  
لذلك .. للمرة المليون سوف أحضر لك وردة ..





بدا.. حرية  
1919  
حرية اليوم... وبكرا

 /sbh.magazine

 @sbhMagazine1

sbh.magazine@gmail.com

www.sbhmagazine.com